



إسلامية أسبوعية

الثلاثاء ٢٧ ربيع الآخر ١٣٩٦هـ ٢٧ ابريل ١٩٧٦
العدد ٢٩٧ ـ السنة السابعة

"المجتمع" تحصل على "تقرير سري" اثيوبي

- "التقرير" سياسة معتمدة "للمجلس العسكري الحاكم"
- ضد العرب .. ضد ارتيريا .. ضد الاسلام في افريقيا
- مع الصهيونية .. مع المخابرات الامريكية .. مع الصين!!

محارم ورق

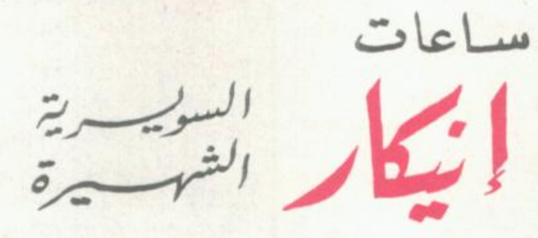
كلينكس

من انتاج وطني كويتي

صنع في الكويت من قبل شركة أبناء علي عبد الوهاب الصباحية ذ.م.م.

ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World



ساعات
إنيكار
السويسرية
الشهيرة









للدقة
وضبط
الوقت



قبس من نور

قال تعالى :

« واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان »

الرحمن - ٩

نداء ... الى كل مسلم ومسلمة

التبرع لمسلمي لبنان واجب اسلامي

هذا نداء نوجهه الى كل مسلم ومسلمة ندعوهم فيه الى التبرع لمسلمي لبنان الذين واجهوا ويواجهون ساعة العسرة . من جراء مؤامرة استهدفت وجودهم المادى والادبي .. تصفية وطمسا

ان مسلمي لبنان ينوبون عن الامة في حماية ثغرة كبيرة . وخط طويل وملتهب من خطوط دفاعنا

ومن هنا فان الخسائر التى تلحق بأولئك الاخوة ينبغي ان ينوب المسلمون عنهم في تغطيتها . يضاف الى ذلك ان مواصلة الصمود تحتاج الى دعم كبير .. ومتواصل .

ان وفدا اسلاميا لبنانيا مكونا من الاخوة : الشيخ طه الصابونجي عضو المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى وقاضي الشرع الشريف . والقاضي الشيخ ناصر الصالح رئيس محكمة طرابلس الشرعية.. والشيخ مالك الشعار المسؤول الدينى بدار التربية والتعليم الاسلامية يزور الكويت ومنطقة الخليج العربي هذه الايام وينبغي أن يسارع المسلمون الى دعم مهمة الوفد الاسلامي اللبناني حتى يعود الى بلاده ويقول لاخوانه : ان وراءكم أمة تقف معكم وتشد أزركم وتنصر قضيتكم .

ندعوكم ايها المسلمون الى البذل والانفاق .

« لينفق ذو سعة من سعته »

لينفق الاغنياء بسخاء عظيم

لينفق متوسطو الحال حسب قدرتهم

لينفق النساء من مدخراتهن . وليجمعن حليهن ويتبرعن به لاسر هدمت بيوتها . ومات عائلها فترملت نساؤها وصار اطفالها يتامى .

ان صناديق تبرعات النصارى التي يشرف عليها مجلس الكنائس العالمي ومجلس كنائس عموم أفريقيا . والفاتيكان قد أمدت نصارى لبنان بالمال والغذاء والكساء .. واشياء أخرى ..

فكونوا ايها المسلمون اغير على حقكم . من غيرة أولئك على باطلهم

المجتمع

جريدة اسلامية اسبوعية

تصدرها :

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير :

بدر سليمان القصار

شارع المغرب - الروضة

الكويت

ت ٥١٩٥٣٩ ص ب ٤٨٥٠ الكويت

— الاشتراكات

١٥ دينار للوزارات والمؤسسات

٦ . دنانير للافـــــراد

ثمن النسخة

● الكويت ..١ فلسا ● السعودية — اليمن — دولة قطر ريـــال ونصف

● البحرين ..١٥ فلسا ● دولة الامارات العربيـــة المتحدة درهم ونصف

● الاردن .١٢ فلسا ● مصر ..١ مليم ● لبنان لـــــرة

— الاعلانـــات

يتفق بشانها مع الادارة

وكلاء التوزيع

الكويت — شركة الخليج للتوزيع

السعودية — مؤسسة الجرسي للتوزيع والاعلان

دولة قطر — مكتبة المدارس

دولة الامارات العربية — مكتبات/خالدبن الوليد

مطبعة دبي ومكتبتها — مؤسسة العميرة للطباعة والنشر

اليمن — مكتبات البيان والاندلس

الاردن — مكتبـــة الاقصى

مصر — الشركـــة توزيـــع الاخبـــار

لبنان — مكتبـــة الرسالـــة

مجلة "العربي"

دعاية مكشوفة لحركة التنصير العالمية !

سنترك الان . الحديث عن الهبوط العام في مستوى مجلة « العربي » فلهذا الحديث . وقت اخر

هذه الكلمة ــ اذن ــ تعليق على ما نشرته مجلة « العربي » في عددها الاخير ــ ربيع الاخر ١٣٩٦ ــ على الصفحات ٣٠ ــ ٣١ ــ ٣٢ ــ ٣٣ .

فتحت عنوان : امراة تتحدث عنها الهند . يد من السماء وحب اقوى من الموت » مقال هو في جملته وتفصيله دعاية مكشوفة تخدم حركة التنصير العالمية .

المقال وصف مطول لاعمال راهبة نصرانية تدعى « الام تريزا » .

وتقول كاتبة المقال : « انها قصة انسانية اعادت الينا الايمان بالخير والحب في سبيل الله وليس القتل في سبيل الله » .

وهذا التعبير ذاته ــ بما اعقبه من علامات تعجب ــ سخرية بايات كريمة من القران الكريم . نادت المؤمنين وحثتهم على القتال « في سبيل الله » .

● « فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالاخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما » .

● « وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان .. الاية » .

والمقال يمجد الراهبة النصرانية وكأنها تعتنق عقيدة التوحيد وكأنها على الحق الذي نزل به القران الكريم .

« ان شيئا من حب الله قد اضفى على الام تريز » .

هكذا تقول الكاتبة .

ان القران الكريم قد حسم هذه القضية حسما لا كلام لبشر بعده وهو أن عقيدة التثليث كفر بالله .

فكيف يصل الله . انسان كافر به . ثم كيف يجود المحروم ــ على الاخرين ــ بما حرم منه .

واذا انتقلنا الى الجانب السياسي . اتضح أن مجلة « العربي » تساهم في حركة تضليل سياسية واسعة .

ان البطريرك خريش . وشربل قسيس والرهبان المسلحين في لبنان قد نسفوا بحقدهم ورشاشاتهم اسطورة المحبة المسيحية .

والنصارى في العالم ــ ومنهم تريزا ــ يصلون من اجل نصرة صليبيي لبنان . ويدعمونهم بالمال وبكل شيء .

والبابا الذي اهدى تريزا عربته الفاخرة هو نفس البابا الذي منح البطريرك خريش « درع التثبيت » وهو الدرع الذي لا يمنح الا لمن يثبت النصرانية بالقتال في بلد ما .

فلماذا تفتح مجلة العربي صفحاتها لمن يسخر من ديننا ؟

ولماذا تساهم هي ذاتها في حركة التضليل السياسي لوعي الامة ؟.

دور الممثل اليهودي في فيلم « محمد رسول الله »

نشرت صحيفة « جووش كرونيكال » اللندنية والصادرة بتاريخ ٢٣ ابريل ١٩٧٦ م الخبر التالي :

عاد الى العاصمة البريطانية لندن الممثل السينمائي اليهودي (مارتن بنسون) من احدى الدول العربية بعد أن شارك في فيلم « محمد رسول الله » وكان (بنسون) قد عمل في الشرق الاوسط أثناء الحرب العالمية الثانية حيث تعلم اللغة العربية الفصحى بالاضافة الى اللهجات العامية كما انه اقام مسرحا في مدينة الاسكندرية وكون علاقات شخصية متينة مع الكثير من العرب ولكنه بالرغم من كل ذلك لم ينكر هويته اليهودية .

وكان احد المنتجين السينمائيين العرب قد عرض عليه دورا في فيلم « محمد رسول الله » فقبله (بنسون) بكل حماس

وزير الاعلام السعودي يبرق لجمعية الاصلاح الحكومة السعودية رفضت فيلم « محمد رسول الله »

تلقت جمعية الاصلاح الاجتماعي برقية من وزير الاعلام السعودي الدكتور محمد عبده يماني بشأن ما سمي بفيلم محمد رسول الله . فقد اكد الوزير السعودي معارضته ورفض المملكة لهذا الفيلم وانها عند موقفها المبدئي ازاء كل ما يمس مقام الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام رضوان الله عليهم .

وكانت الجمعية قد ابرقت الى وزير الاعلام السعودي في هذا الموضوع .

والجمعية اذ تشكر هذه البادرة لتامل ان يقف المسؤولون في العالم الاسلامي الموقف الذي يتناسب مع عظمة النبوة وجلال الرسالة الاسلامية .

من نشاطات المجلس الاعلى العالمي للمساجد

● مواقف مناجل رفع الظلم عن الدعاة

« المجلس الاعلى العالمي للمساجد » مؤسسة جديدة انبثقت عن مؤتمر رسالة المسجد الذي نظمته ودعت اليه رابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة .

ومنذ ايام انهى المجلس الاعلى العالمي المساجد اجتماعا — عقده في مكة المكرمة — اسفر عن عدد من التوصيات . والمواقف الاسلامية .

واثناء انعقاد المجلس جدد الدور الاعلامي حول « فيلم الضرار » الذي اسموه بفيلم « محمد رسول اله » .. من هنا اتخذ المجلس بالاجماع قرارا حاسما برفض الفيلم جملة وتفصيلا . ثم ابرق للملوك والرؤساء والامراء وزراء الاعلام في العالم الاسلامي يدعوهم الى منع عرض هذا الفيلم في بلادهم . توقيرا لمقام الرسول صلى اله عليه وسلم . وحماية لقيم الاسلام وسدا لمنافذ الفتنة والضلال .

وقد رفضت الحكومة السعودية هذا الفيلم نهائيا .

من جهة اخرى ارسل المجلس عددا من البرقيات الى جهات عديدة .

● فقد ابرق الملك خالد بن عبد العزيز يشكره على تبرعه للمجلس بمليون دينار .

● وابرق لامير البلاد ، ولولي العهد رئيس مجلس الوزراء ولوزير العدل والاوقاف والشؤون الاسلامية . يشكرهم على تبرع الكويت للمجلس بربع مليون دولار .

● وابرق لماركوس — رئيس الفليبين — يطالبه بكف يده ويد الجيش الكاثوليكي عن مسلمي الفلبين . وبتنفيذ وعوده التي وعد فيها العالم الاسلامي بتحقيق مطالب المجاهدين المسلمين الفلبينيين .

● وابرق الملوك والرؤساء في العالم . يدعوهم الى مقاطعة الفلبين اقتصاديا وسياسيا ودبلوماسيا ما دام ماركوس مستمرا في اضطهاده للمسلمين .

● وابرق للرئيس السوداني جعفر محمد نميري . يدعوه الى الافراج عن الدكتور حسن الترابي . امين عام الاخوان المسلمون في السودان .

● وبعث المجلس ببرقية الى انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند . يطالبها بالافراج عن الشيخ محمد يوسف امير الجماعة الاسلامية بالهند وعضو المجلس الاعلى العالمي للمساجد .

● وبعث ببرقية الى الرئيس التركي . يدعوه الى « تصحيح » وضع مسجد (ايا صوفيا) حتى يتمكن من مواصلة سيرته في الازدهار الروحي واستقبال الركع السجود والاحتفاظ بطابعه الاسلامي . شكلا وموضوعا .

● وابرق المجلس الى الملك الحسن الثاني — ملك المغرب — يدعوه الى الافراج عن الاستاذ ابراهيم كمال نائب رئيس جمعية الشبيبة الاسلامية . وخطيب مسجد الشافعي في الدار البيضاء .. وعن اخوانه المعتقلين .

● توصيات تهدف لتمكين الاسلام في الحياة

□ هذا وقد اصدر المجلس جملة توصيات .. منها :

— انشاء اذاعة اسلامية عالمية تبث — من مكة — الى جميع انحاء العالم . وبكافة اللغات .

— صياغة دستور اسلامي نموذجي . يقدم الى جميع الحكومات في العالم الاسلامي . لكي نطبقه وتعمل به .

— ضرورة انشاء مسجد في كل مدرسة . وكل جامعة . وكل ثكنة عسكرية في العالم الاسلامي .

— تهيئة مناخ اسلامي — عبادة وسكنا وطعاما — لجميع المبعوثين في الخارج . من ابناء العالم الاسلامي .

— ضرورة « التوجيه العقائدي » الاسلامي لجميع الضباط والجنود في العالم الاسلامي . وهو التوجيه الذي يغرس فيهم معاني الجهاد ويوقد الشوق الى الاستشهاد في نفوسهم .

— استنكار استعمال الحروف غير العربية في دول تنتمي الى الامة العربية . والمطالبة باعتماد اللغة العربية لغة رسمية في التعليم والمعاملات الرسمية . وجميع المؤتمرات .

ليس صحيحاً

نفى شيخ الجامع الازهر الدكتور عبد الحليم محمود . أن يكون الازهر قد وافق على عرض ما سمي « بفيلم » محمد رسول الله . وصرح لامين عام جمعية الاصلاح الاجتماعي بأن ما ورد في مقدمة الفيلم عن موافقة الازهر . انما هو محض كذب وافتراء على الازهر .

وجدد شيخ الازهر رفضه ومعارضته الفيلم .

وكان شيخ الازهر قد حضر اجتماع المجلس الاعلى العالمي للمساجد في مكة المكرمة .



« المجتمع » تحص

التقرير السري الذي حصلت عليه « المجتمع » . والذي قدم للمجلس العسكري الحاكم في اثيوبيا واقر كما هو دون تعديل .

هذا التقرير دخل نطاق التنفيذ .. فعلا . واصبح سياسة رسمية للنظام الفاشي في الحبشة .

وهذه ثلاثة ادلة :

● التقرير ينص – طالع الصفحات ٢٠ – ٢٥ – على « تحويلات جذرية » في الجغرافيا البشرية لارتريا .

تهجير مئات الالوف من ابناء ارتريا من المناطق الاستراتيجية . واحلال احباش متعصبين مكانهم .

هؤلاء الاحباش يتمركزون – في مستعمرات عسكرية – على البحر الاحمر وعلى حدود ارتريا المتاخمة للسودان .

ومنذ ١٥ يوما – ١٢ ربيع الاخر – اعلن النظام الحبشي انه سيحشدالاثيوبيين في مظاهرة قوامها نصف مليون حبشي . للتوجه الى ارتريا .

وهذا تنفيذ عملي لسياسة التقرير الخطير .

● منذ شهر – في اواخر ربيع الاول – زار الميجر سيساي وهو واحد من ابرز اعضاء المجلس العسكري الحاكم فيأثيوبيا. زار فلسطين المحتلة سرا ووقع هناك مع المؤسسة الصهيونية اتفاقا ارسل اليهود بموجبه الى الحبشة ٤٠ اربعين خبيرا صهيونيا . مهمتهم المحددة هي : تدريب فرقة اثيوبية جديدة تتخصص في حرب العصابات وهذه الفرقة المكونة من ١٥ خمسة عشر الف رجلا تتلقى تدريبها الان في منطقة « اواش » .

وهذا الاتفاق الاثيوبي – الصهيوني تطبيق لما جاء في التقرير من فقرات تقترح تعزيز التعاون الحبشي مع الكيان الصهيوني . وفي نفس الوقت تطبيق لسياسة النظام الفاشي ضد شعب ارتريا فحرب العصابات سوف تشن ضد الارتريين بكل تأكيد .

● التقرير يصف العرب بالمستعمرين ويطالب بتصفية نفوذهم في الحبشة كما يطالب بتكوين جبهة افريقية سوداء متعصبة ضد العربي .

وفي المجال العملي حدث الآتي :

– بدأ النظام العسكري الحبشي يجرد العرب داخل اثيوبيا – خاصة ابناء اليمن – من امكاناتهم التجارية . ويقدم هذه الامكانات للاحباش المتعصبين الموالين له .

ومن المعروف ان العرب . خاصة ابناء اليمن يتمتعون بمكانة تجارية كبيرة – قديمة وحديثة – في السوق الاثيوبي .

– في مؤتمرات القمة الافريقية يتخذ عسكر اثيوبيا مواقف معادية للقضايا العربية .

ولا نريد اعادة نشر التقرير مرة اخرى في هذه الصفحات . حيث ان نص التقرير في صفحات تالية من هذا العدد .

انما التقرير يكشف :

● ان ظاهرة « البديل السيء » للواقع السيء لا تزال مطردة فقد كان الامبراطور هيلاسلاسي ينزل بالمسلمين من الاضطهاد ما جعلهم اكثرية مظلومة تحكمها اقلية ظالمة .

فهل جاء بديل افضل ؟

لا .. فان التغير في الوجوه « والمكياج » اما حقيقة المواقف فهي هي : ظلم للمسلمين . وقهر لطموحاتهم في الدين والدنيا .

● وان النفوذ الصهيوني قد استدار من جديد وركز على افريقيا تركيزا مزعجا .

وقد تم ذلك . لان العالم العربي – الاسلامي لا يملك استراتيجية عميقةواعية نشطة نحو افريقيا . ولانه مشغول بالحروب الاهلية بين المغرب والجزائر وبين تونس وليبيا . وبين الاخيرة ومصر . وبين العراق وسوريا ومشغول بحرب لبنان !

ولان بعض العرب قد طرح شعارات الصلح مع العدو والاعتراف بوجوده والعيش معه بسلام .

وهذه الشعارات استغلتها الصهيونية. اذ طفقت تروجهافي افريقيا وتسأل الافارقة في تهكم : لقد قطعتم علاقتكم معنا بسبب العرب وها هي « طلائع » عربية تقترب منا . مصالحة وتعايشا فلماذا تصرون انتم على القطيعة . لماذا تكونوا عربا اكثر من العرب ؟ !

● ان الصراع على البحر سيزداد هولا وحدة واتساعا في المستقبل فاثيوبيا تريد ارتريا – اساسا – من اجل السواحل الارترية الطويلة على البحر الاحمر .

والصهيونية تدعم الحبشة في هذا الاتجاه لانها تريد بناء قواعد على الساحل الارتري لحماية كيانها في فلسطين المحتلة.

...على «تقهوسّي» أثيوبي

ولتأمين تجارتها الى افريقيا . وايضا من اجل مخزون البترول الذي تدل الدراسات على وجوده في البحر الاحمر بكميات تجارية كبيرة .

ان الصهيونية تريد سرقة البحر الاحمر . اي تحويله الى « بحيرة » صهيونية فهي الان تحتل شريطا منه . واتفاقية سيناء امنت لها مضيق باب المندب اذ تنص الاتفاقية على الالتزام العربي بعدم فرض حصار بحري في باب المندب على « الكيان الصهيوني » !

والى جانب هذين الموقعين تريد الساحل الارتري .

● ان حركة التفاف معادية وواسعة النطاق تستهدف تطويق العروبة والاسلام في القارة السوداء .

– ها هو التقرير الاثيوبي بين ايديكم .

– وها هو كيسنجر يتجول في سبع دول افريقية « لاحظوا : انه بدأ جولته بعد انتهاء مؤتمر وزراء الخارجية العرب والافارقة في دكار عاصمة السنغال » .

يتجول لخدمة بني قومه اليهود . تماما كما خدمهم في الشرق الاوسط بعناية واهتمام .

– في مؤتمر مجلس الكنائس العالمي الذي عقد مؤخرا في نيروبي عاصمة كينيا قرر المؤتمرون « تقليص » نفوذ العقائد المعادية . اي الاسلام . لان الاسلام هو الدين الرئيسي في القارة الافريقية .

بقي سؤال مهم وهو :

كيف يجمع المجلس العسكري الاثيوبي بين عدة متناقضات .. فهو مع المخابرات الامريكية والصهيونية العالمية . وهو في نفس الوقت مع الصين الشيوعية .. ثم مع كل ذلك ينتهج هذا النظام سياسة شيوعية ويتعصب للنصرانية ؟

ان السياسة معقدة جدا . وفهمها يتطلب ادراكا لطبيعة العلاقات الداخلية في بلد ما . وكذلك لواقع الظروف الدولية .

ان المجلس العسكري الحاكم ليس على قلب رجل واحد .. انه يضم بين اعضائه الشيوعي المتطرف . ورجل الكنيسة المتنكر في ثياب عسكرية .

هذه واحدة .

والثانية : ان كثيرا من الذين يتظاهرون باليسارية . اذا ذهبت تبحث عن حقيقتهم وجدتهم كهانا متعصبين . فجولاس زيري – مثلا – يرفع راية الثورية والاشتراكية ويلبس نفس زي ماوتسي تونج . ولكنه في حقيقته قسيس صليبي تدعمه الكنيسة دعما مطلقا .

وفي هذا الجو التضليلي يمكن ان نفهم دعم النظام الحبشي للكنيسة الاثيوبية والاستعانة بها في اغراء واحتضان مجموع كثيرة من ابناء افريقيا يفدون الى الحبشة كلاجئين .

انه احتضان التذويب والتنصير . واغراء الارتباط بالمؤسسة الكنسية العالمية .

والرابعة : انه لا فرق بين المخابرات الامريكية والصهيونية العالمية .

والخامسة : ان هناك تحالفا أو تعاونا او تنسيقا مرحليا مصلحيا بين امريكا والصين الشيوعية .

تنسيق مرحلي ضد الاتحاد السوفيتي فلا عجب ان يتعاون ذو الميول الصينية داخل المجلس العسكري الاثيوبي مع الولايات المتحدة الامريكية . فثمة اعتبار اقليمي قريب . ونظرة استراتيجية بعيدة .

الاعتبار الاقليمي هو : ان للصين ولامريكا مصلحة مشتركة في ضرب النفوذ السوفيتي في الصومال .

اما النظرة الاستراتيجية فقد رايناها في انجولا حيث وقفت الصين مع امريكا .. ضد روسيا .

ورايناها في مسارعة الصين الى تعزيز علاقتها مع مصر بمجرد ان الغت الاخيرة اتفاقية الصداقة مع الاتحاد السوفيتي .

وبعد : فاننا ندعو كل من يهمه أمر الاسلام وامن بلاده ومصلحة وطنه الى قراءة هذا التقرير الخطير .

وندعو الى دعم شعب ارتريا دعما يمكنه من تحرير ارضه واخذ حقه والابقاء على ارتريا جزءا من الامة العربية – الاسلامية .

وندعو الى دعم شعب عفر وعيسى – الذي نص التقرير الإثيوبي على قهره واحتوائه – دعما يمكنه من مواجهة الترسانة الحبشية . والدعم الكنسي العالمي .

ان شعب عفر وعيسى شعب مقاتل مجاهد . ولا ينقصه سوى الامداد القوية والمستمرة .

« في مكان آخر من هذا العدد اقرأ نبذة عن كفاح شعب عفر وعيسى » .

رغم التجارب المريرة .

مازال دعاة الاختلاط يغمضون عيونهم !

كل التجارب تؤكد ان الاختلاط كارثة اجتماعية محققة .

والاحصاءات في المجتمعات التي طبقت الاختلاط لا تترك مجالا للذين يريدون الهروب من الحقيقة باغماض عيونهم . او يزيد من المغالطات .

ولا نذهب بعيدا ، فقد اكد بعض المسؤولين في وزارة التربية هنا ان من بين الاسباب التي حملت الوزارة على اصدار قرار يلزم المدارس الخاصة بمنع الاختلاط « هناك مدارس خاصة تحاول ان تكون قدوة سيئة في هذا المجال » .

احد الاسباب الذي حمل الوزارة على اتخاذ ذلك القرار : أن الاختلاط في تلك المدارس قد اسفر عن « نتائج » مفجعة ومحزنة . ومدمرة للاخلاق والقيم .

وهذا المسؤول يتحدث وتحت يده عشرات التجارب . اي انه يتحدث بلغة الارقام والدلائل .

لكن بعض الناس يريد جر المجتمع الى الهاوية غير مكترث بلغة الارقام والتجارب والدلائل .

فقد كتبت احداهن تنتقد قرار وزارة التربية بمنع الاختلاط في المدارس الخاصة، ووصفت القرار بأنه رجوع الى الوراء .

« ملاحظة : ان الهمج من العصور الغابرة والوثنيين الاميين ١٠٠٪ في اسيا وافريقيا. حاضرا . يمارسون الاختلاط . فهل هذا تقدم أم رجوع الى الوراء ؟!) ».

ان المراة التي انتقدت قرار وزارة التربية راحت تبرر دعوتها الى الاختلاط بمبررات اشد رجعية من الدعوة ذاتها .

قالت — مثلا — ان سفور المراة كان عيبا في الماضي ومع مرور الايام اصبح شيئا عاديا ! وكذلك الاختلاط يستنكر اليوم ويستساغ غدا .

كنا نود ان نناقشها فلسفيا فنطرح هذا السؤال : هل السلوك البشري في تقدم مستمر بمعنى ان كل يوم او عام جديد يحقق « سموا » في السلوك الانساني ؟

لكنا عدلنا عن هذا الاسلوب لاكثر من سبب .

ولندع القضية في بساطتها .

ان الرذيلة لن تتحول الى فضيلة ابدا ، وسفور المراة حرام امس واليوم وغدا .

ولئن خلع نساء من النساء زي الحشمة ولباس الاسلام . فتصرفهن هذا ليس مقياسا بل هو معصية . ولن تكون المعصية مدعاة فخر واعتزاز .

ولو استعمل هذا المنطق — في كل شيء — منطق تبرير الواقع السيء بمجرد شيوعه — لراينا غدا من يدعو الناس بالحاح الى تثبيت وتعميم جرائم السرقة وهتك العرض والاختلاس والرشوة والكذب . بحجة ان هذا « واقع » استمراه الناس ورضوا به .

لم نشاهد امة من الامم . اجتمعت في مؤتمر عام ثم صاغت برنامجا لارتكاب المخالفات .

اليوم تسرق . وغدا تفسق . وبعد غد تقتل .

انما يحدث الانحراف استدراجا .. معصية .. ثم معصية . ثم انحراف اشد ثم فسوق عام .

فهل هذا هو ما تدعو اليه المنتقدة لقرار وزارة التربية .

من جهة اخرى صرح امين عام جامعة الكويت لجريدة « أجيال » بأن (الانفصال) في التعليم بين الجنسين يشكل عبئا كبيرا على الجامعة سواء بالنسبة الى تشتيت جهد هيئة التدريس او الى ضيق الاماكن المتاحة !.

ومعنى هذا الكلام : المناداة بتطبيق الاختلاط في الجامعة .

وهو كلام يتناقض تماما مع :

- قرار مجلس الامة بمنع الاختلاط
- وعد وزير التربية ورئيس الجامعة الاعلى للمجلس بأنه لن يكون هناك اختلاط في الجامعة .
- تصريح وزير التربية للزميلة «الانباء» بأن الاختلاط في الجامعة لن يحصل . وهو تصريح نفى فيه الوزير ما نسبته احدى الصحف لمسؤول في الجامعة «!» من ان الاختلاط سيعمم في جميع الكليات .
- مع الرغبة الشعبية التي تمثلت في عرائض تحمل اكثر من عشرة الاف توقيع معارض للاختلاط .

نحن نعلم أن بعض الناس قد صرح — مرة — بأنه سيستقيل من منصبه من الجامعة . اذا طبق الاختلاط !.

ولكن .. حذار من جعل الرغبات الشخصية « سياسة عامة » للاجيال .

«المجتمع» تدعو المفكرين والعلماء ورجال التربية الى :
فتح حوار علمي حول بحث الدكتور زغلول النجار
«اعادة كتابة العلوم من وجهة النظر الاسلامية»

على الصفحات ٢٦ — ٣١ بحث علمي يقترح اعادة كتابة العلوم من وجهة النظر الاسلامية .

وصاحب البحث هو الاستاذ الدكتور زغلول النجار استاذ الجيولوجيا بجامعة الكويت .

وقد مثل الجامعة في مؤتمر التضامن الاسلامي للعلم والتكنولوجيا الذي عقد في الرياض مؤخرا .

واذ يسر « المجتمع » أن ننشر الحلقة الاولى من البحث في هذا العدد فانها ستتابع — باذن الله — نشر الحلقات الاخرى في اعداد تالية . داعية المفكرين والمثقفين ورجال العلم والتربية الى فتح حوار جاد ورصين حول « موضوع » البحث واهميته وضرورته .

ان قيمة هذه الدراسة العلمية الاصيلة تنبثق من :

١ — اهمية القضية المطروحة .

فأمتنا اليوم تنظر الى العالم — طبيعته وانجازاته — من خلال عين هي بالتأكيد ليست عينها . ما ادى — داخل امتنا — الى « تمزقات » اجتماعية وفكرية وثقافية . هي بالتأكيد نتاج الحضارة المادية بشقيها الرأسمالي والشيوعي .

واذا كان من العقل والحكمة استيراد « العلم » فليس من الصواب ولا من الرشد استيراد (التعاسة) الفكرية والروحية التي يعيش فيها الهاربون من الكنيسة أو الطائفون حول ضريح لينين .

٢ — التكامل المنهجي في هذا البحث الهادف

فصاحب البحث يجمع بين « العلم » .. وبين التصور الاسلامي السليم .

ومن ناحية منهجية لا بد من هذا التكامل . ذلك انه من اسباب ازمتنا وضع فواصل



حجرية عازلة بين الدين والعلم فمن الناس من يلم بعلم الدين . ولكنه يعاني «مخمصة» في العلم التجريبي ومن الناس من يلم بالعلم التجريبي . ولكنه يتمتع بجهل كامل من العلم الديني .

٣ — تدريس « فلسفة العلوم »

ففي كل جامعات الارض . كليات أو اقسام تدرس « فلسفة العلوم » وتربطها بالعلوم الانسانية .

ونحن نكون قد قدمنا لامتنا وللعالم كله خيرا كثيرا . بتدريس العلوم من خلال التصور الاسلامي .

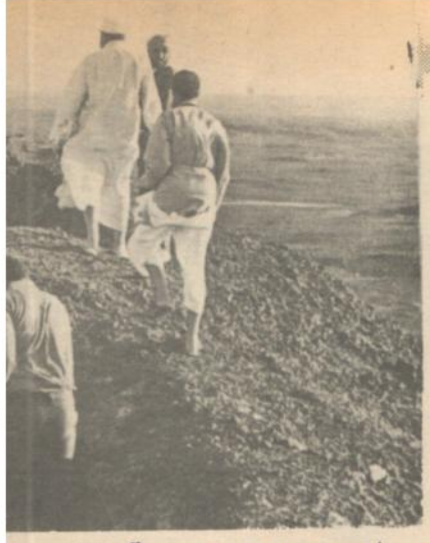
● لانه التصور الذي ليس بينه وبين العلم جفوة .

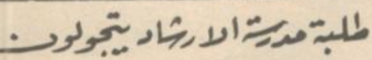
● ولانه التصور الذي . لا يحقر العلم . ولا يؤلهه .

● ولانه التصور الذي لا يلجم الانطلاق العلمي باحكام جاهزة . أو افكار مسبقة .

● ولانه التصور الذي يعتبر الابداع العلمي — مع خلوص النية — عبادة مما يزيد الابداع احسانا والقا .

في العدد القادم لقاء مع الدكتور زغلول النجار





طلبة مدرسة الارشاد يتجولون



موجه التربية الاسلامية يوزع الجوائز على الاوائل

«المجتمع» في مدرسة الارشاد الاسلامي

مسابقة تحفيظ القرآن الكريم وتوزيع الجوائز على المتفوقين .

القرآن الكريم حبل الله المتين ، الذي حفظه الله من التغيير والتبديل والتحريف ، وهو دستورنا الخالد بتطبيقه سعادتنا وحياتنا ، وبتنحيته شقاؤنا وذلنا وهواننا .. وهو معجزة الله الخالدة الذي ما تزال آياته تتحدى الانس والجن على أن يأتوا بمثله وهيهات ان يفعلوا .

ولا غرابة ان يهتم المسلمون به أشد اهتمام حفظا وفهما ، والامل معقود أن يترجم هذا الاهتمام الى واقع عملي ليعود القرآن كما كان دستورا ومنهاجا ونظام حياة .. ومن مظاهر العناية بالقرآن الكريم أن تقيم مدرسة الارشاد الاسلامي مسابقة لحفظ القرآن الكريم ثم تقوم باكرام المتفوقين وتوزيع الجوائز عليهم ، ولقد شهدنا هذا الحفل الطيب وها نحن ننقله للقراء راجين ان تكثر المدارس عامة والاسلامية خاصة من أمثال هذه الانشطة المباركة .

كانت لنا جلسة قصيرة مع لجنة الاختبار في المسابقة واللجنة مؤلفة من :

الشيخ فاتح نجيب عامر موجه التربية الاسلامية في وزارة التربية .

وعيد اسماعيل ، ومحمود السيد أحمد ، وعبد الملك مدرسون في المدرسة .

● **سألنا الشيخ فاتح عن طريقة الاختبار فاجاب ؟!**

ـ الدرجة العليا ١٠٠ ، يعطى للحفظ ٦٠ ، وللتلاوة ٤٠ ، والاختبار في جزء كامل ، ونسأل الطالب في خمس آيات من خمسة مواطن من الجزء ، واذا اخطأ في كلمة تخصم له خمس درجات ، واذا كان الخطأ في الشكل تخصم منه ثلاث درجات ، وتقدير التلاوة بشكل عام .

● **أستاذ فاتح كيف ترى مستوى الطلبة في مدرسة الارشاد الاسلامي ؟!**

ـ ان مستوى الطلبة في الارشاد جيد بشكل عام ، ومن الطلاب من بلغوا درجة الامتياز ، وتبينت من المسابقة أن لدى طلاب الارشاد مواهب ولو تقدموا لمسابقة وزارة التربية لكانوا من الاوائل ، مع ان اختبارنا لهم كان دقيقا ، ولا اكتمكم اني أشرف على ١٨ مدرسة خاصة أجرت مسابقات تحفيظ قرآن كانت الارشاد أولى هذه المدارس عندي .

وبعد انتهاء الاختبار أعلنت اللجنة أسماء الطلاب الاوائل وهم :

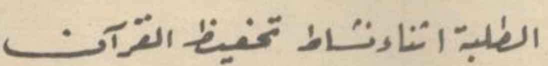
الثانية ثانوي :

الاول : أسامة احمد ابو شادي .



...انية في المدينة المنورة .





الطلبة اثناء نشاط تحفيظ القرآن

الثاني : محمد محمود راجي الجاموس .

الاولى ثانوي :

الاول : حسام الدين احمد ابو شادي .

الثاني : اشرف محمد راشد الدين .

الرابعة متوسط :

الاول : مصطفى امير ابو القاسم

الثاني : لطفي منير عجور .

الثالث متوسط :

الاول : محمد احمد ابو شادي

الثاني : حسام الدين محمود حسين

ووزعت الجوائز في حفل اقامته المدرسة حضره بعض أولياء الطلبة والمدرسون وطلبة المدرسة .

تحدث الشيخ محمد علي مدرس في المدرسة عن المسابقة واهميتها وانشطة مدرسة الارشاد الاسلامي ، وحرصها على حفظ القرآن، وحسن تلاوته ، والعمل به ثم قدم موجه التربية الاسلامية الشيخ فاتح نجيب عامر : الذي ارتجل كلمة بين فيها أهمية القرآن الكريم ، وحاجة المسلمين اليه ، وضرورة التمسك والعمل به ، ثم شكر المدرسة وعنايتها بطلابها وقال كان الفحص دقيقا ومع هذا لو تقدم هؤلاء الطلبة الى مسابقة وزارة التربية لكانوا من الاوائل .

وفي ختام كلمته قام بتوزيع الجوائز على الطلبة المتفوقين ويدعو لكل واحد منهم أن يرزقه الله فهم القرآن والعمل به .

وفي نهاية هذا الحفل المتواضع كان لنا لقاء مع الفائز الاول في المدرسة كلها الطالب :

مصطفى امير ابو القاسم

● **يا اخ مصطفى في أي السنوات انت وماذا يعمل ابوك ، وكم عدد افراد اسرتك ؟!**

ـ انا في الرابعة متوسط ، ووالدي امام مسجد ثنيان الغانم بالعباسية، ولي ثلاثة اشقاء وشقيقة واحدة ، ونحن من أسيوط في مصر .

● **كم تحفظ من القرآن الكريم ولماذا تهتم به ؟!**

ـ احفظ من القرآن تسعة اجزاء ، واهتم به لانه مصدر عزتنا وقوتنا كمسلمين ، واشعر بأن قراءة القرآن عبادة تقربني من الله سبحانه وتعالى ، وغايتي ارضاء الله .

● **اخ مصطفى نريد أن تجيبنا بصراحة عن رايك في مدرسة الارشاد الاسلامي وهل انت مرتاح بها ؟!**

ـ نعم أنا مرتاح بمدرسة الارشاد ، واشعر أن المدرسة تعتني بالخلق والفضيلة ، وتعمل للاصلاح ، ولا اعدل بها مدرسة اخرى .

● **لماذا تدرس وماذا تتمنى أن تكون ؟**

ـ ادرس لاكون عالما أعمل لديني ودنياي واجاهد في سبيل الله ولاعيد لهذه الامة مجدها المفقود واسأل الله ان يوفقني لهذا .

واخيرا كان لنا مع ناظر المدرسة الاستاذ محمود علام « دردشة سريعة » .

● **أستاذ محمود كم عدد طلاب مدرسة الارشاد؟**

ـ طلبة القسم الابتدائي ١١٢ طالبا .

ـ طلبة القسم المتوسط ٥٥٥ طالبا .

ـ طلبة القسم الثانوي ١١٨ طالبا

مجموع الطلبة ٧٨٥ طالبا

● **نسمع ان في الارشاد نشاطا اسمه «النخبة» ما هي حدود هذا النشاط ؟!**

ـ اجاب الناظر ان عدد طلاب النخبة : ٧٥ طالبا يقسمون الى مجموعات ولهم برنامج متكامل يشمل القرآن الكريم والسنة المطهرة، والعبادات والسيرة .. يتولى كل مدرسة جزءا من هذا البرنامج علاوة على البرنامج الرياضي العام .

«المجتمع» في مدرسة الارشاد الاسلامية



طلبة الارشاد اثناء رحلة العمرة يشاهدون المعالم الاثرية في المدينة المنورة

● **هل هناك نشاط في الرحلات ؟!**

ـ نعم تقوم النخبة برحلة كل شهر ويقام لهم معسكر يبيتون فيه ، ويمارسون تدريبات رياضية وكشفية علاوة على البرنامج التربوي الاسلامي المحدد لهم .

ولقد قامت مدرسة الارشاد برحلة الى مكة المكرمة خلال اجازة الربيع ، فادى الطلبة مشاعر العمرة وزاروا مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة ، وتم اختيار عشرين طالبا من المتفوقين لهذه الرحلة .

● **هل هناك انشطة اخرى ؟**

ـ نعم هناك انشطة غير النخبة كحفظ القرآن والتلاوة والتجويد على مستوى جميع صفوف المدرسة .

وتقوم المدرسة منذ انشائها باحياء بعض المناسبات الاسلامية في احتفالات يشهدها أولياء الطلبة والعلماء .

● **هل تقدمون جوائز للمتفوقين ؟**

ـ نعم الطالب الذي يكون تقديره الاول في كل صف يعفى من ٥٠٪ من المصاريف المدرسية .

والثاني يعفى من ٢٥٪ علاوة على اعفاء الاول في مسابقة القرآن من ٥٠٪ والثاني ٢٥٪ .

ويتم سنويا بحث حالات الطلبة الفقراء والمحتاجين والايتام بحيث تتم حالات اعفاء كلية او جزئية لكل طالب حسب حاجته ، وقد بلغت الاعفاءات في العام الماضي قرابة ستة الاف دينار .

وبحق كانت جولتنا في الارشاد ممتعة ، ونرجو أن تحقق المدارس الاسلامية الفرض الذي قامت من أجله ، وتكون نماذج يقتدى بها ، وهو امر ما زال يحتاج الى مزيد من الجهد والله الموفق .

مــرة اخرى
جبنــة كرافت
تحوي لحم خنزيــر

هذه هي المرة الثانية التي تؤكد فيهـا «المجتمع» بان جبنة كرافت تحوى لحم خنزير انه منذ أمد بعيد . وهناك معلومات ترجح ان هذه الجبنة فيها لحم خنزير .

وقد حسم الامر وتاكد تماما حين صدر بيان من مصانع كرافت يجزم بان في الجبنة لحـم خنزيـر .

والاعتراف سيد الادلة

ولا شك ان في هذا الاعتراف . او الالتزام العلمي شجاعة ظاهرة — ولا يجرمنكم شنأن قوم على الا تعدلوا —

هذه الشجاعة ينبغي أن تواكبها شجاعة المستهلكين من المسلمين فلئن تعود الناس تناول جبنة كرافت زمنا طويلا . وعظم على بعضهم ان يفاجأوا بتحريم هذه الجبنة فانه لا مفر من مواجهة الحقائق بشجاعة وحزم .

KRAFT FOO[illegible]

KRAFT CHEESE CONTAINS [illegible]

[illegible]e following is a reply that [Y]asmeen (Deborah Lewis) received from Kraft Consumer Service in response [t]o her enquiry about the cheese ingredients. for the benefit and knowledge [o]f our readers we are reproducing it here.

[W]e feel that the information contained in this letter deserves an affirmative comment from the Religious Affairs Committee of the MSA. We hope, it is forthcoming. (Editor)

KRAFT CONSUMER SERVICE, CHICAGO.

Ms.Deborah Lewis (Yasmeen)
14526 Vine.
Harvey, ILL [illegible]426

Dear Ms. Lewis,
Thank you for your recent phone call inquiring about the ingredients in Kraft Natural Limburger Cheese



QURANIC VIEW OF MAN NOT FREUDIAN

Dr.Malik Badri, an eminent psychologist from Sudan teaching at the University Riyadh, who was in the United States to address the Muslim Social Scientists conference, was invited by the MSA of grea[ter] Chicago to speak at the Muslim Community Center.

The modern psychology being largely based upon Freudian interpretations, which is diagonally opposed to the Qur'anic concept of man, he pointed out, has made the understanding of muslim concept by modernists rather difficult.

He emphasized the need for the presentation of Quranic viewpoint to the world. He also pointed out, that the number of those having psychiatric pro-

اضواء على انتخابات المؤتمر الثامن للاتحاد الوطني لطلبة الكويت

شهدت جامعة الكويت في الايام السابقة صراعا ساخنا وتنافسا قويا حول انتخابات المؤتمر الثامن للاتحاد الوطني لطلبة الكويت لم تشهده الساحة الطلابية الكويتية من قبل وذلك يعود الى اهمية هذه الانتخابات والتي تعتبر بحق مفترق طرق بالنسبة للاتحاد. فأما ان يبقى الاتحاد في ايدي اليسار الممثل بالهيئة التنفيذية والقوى الانحلالية المائعة الممثلة في غالبية اعضاء الهيئة الادارية.

وترجع اهمية انتخابات فرع الكويت للمؤتمر لما لهذا الفرع من مكانة بين باقي فروع الاتحاد الست من حيث ضخامة عدد منتسبيه وتواجده في الكويت والدليل على هذا ان بهذا الفرع خمسة وعشرين ممثلا في المؤتمر وبالتالي فان الاتجاه المسيطر على ممثلين فرع الكويت سوف يمكن السيطرة على المؤتمر الذي يعتبر وبحق اعلى سلطة في الاتحاد اذ ان هذا المؤتمر والذي يعقد مرة واحدة كل سنتين اعلى سلطة في الاتحاد وله صلاحية تعديل الدستور وصبغ الاتحاد بالصبغة التي يراها من خلال قراراته وتوصياته التي تعتبر ملزمة لسائر فروع الاتحاد. ولقد ظلت المؤتمرات ومنذ نشأة الاتحاد تحت سيطرة اليسار والوسط التابع لليسار حتى بداية السبعينات عندما دخلت الساحة القوى الطلابية الاسلامية التي اخذت تقف في وجه هذا الاتجاه وبالجملة من افكار وممارسات مخالفة لكل المبادىء الاسلامية وتقاليد واعراف مجتمعنا الكويتي المسلم ونتيجة لهذا الصراع تبلورت في الساحة ثلاثة تيارات الاتجاه الاسلامي والذي يدعو الى الوقوف في وجه التيار اليساري والانحلالي السائب الممثل في كل من القائمة الديمقراطية وقائمة الوسط الطلابي وجعل جامعة الكويت والحركة الطلابية تنتهج بصبغة الاسلام فكرا وتطبيقا.

ثانيا: الاتجاه اليساري والمتمثل في القائمة الديمقراطية هي قائمة انشأها بعض الشخصيات الطلابية اليسارية ويتميز هذا الاتجاه (بانتماءاته) الفكرية المستوردة وعلاقاته الرسمية بالمنظمات والهيئات المحلية والعربية والعالمية ذات الاتجاه اليساري الواضح وهذا الخط يفتقر في جامعة الكويت الى القاعدة الطلابية التي ترفض ما ينادي به هذا الاتجاه مما دعا القائمين عليه الى تغيير اسلوبهم في العمل واخفاء الصبغة اليسارية وذلك عن طريق اخفاء الشعارات اليسارية واستبدالها بشعارات وطنية وطلابية عادة وعن طريق اشراك بعض الطلبة غير اليساريين في القائمة لمحو الشبهة عنهم ومن محاولة لكسب تأييد القواعد الطلابية في جامعة الكويت.

ثالثا: الاتجاه الوسطي: وهو اتجاه يجمع الكثير من الشباب الجامعي ذوي الاتجاهات المختلفة ولكن كان المسيطر عليه بعض القيادات الطلابية الموالية لليسار وهو اتجاه سائب غير ملتزم اطلاقا.

عندما اشتد الصراع بين هذه القوائم التزمت القائمة الاسلامية بخطها الاسلامي الواضح والتزمت كذلك القائمة الديمقراطية بخطها اليساري وبقي التيار الوسطي في صراع داخلي بين اعضائه اثناء محاولتهم تحديد موقعهم فعندما اصرت بعض المجاميع في هذا الاتجاه الى الالتجاء الى التحالف والتكاتف مع اليسار ممثلا في القائمة الديمقراطية لم تجد الفئات المناوئة لها بدا من الخروج عن هذا التيار نأيا بنفسها وسمعتها من أن تلطخ بنتيجة تعاون الوسط مع اليسار وخرجت هذه الفئات النظيفة في شكلين تنظيمين ودخلت القائمة المعتدلة معترك الساحة الطلابية في انتخابات الهيئة الادارية الماضية واستطاعت بتأييد كل من الاسلاميين والمستقلين من تحقيق بعض الفوز وعندما جاءت انتخابات المؤتمر الثامن نزلت كذلك القائمة المستقلة الى جانب القائمة المعتدلة ثم نزلت القائمة الاسلامية وعندما احست هذه القوائم المعادية للاتجاه اليساري والانحلالي في الجامعة بمؤشرات تدل على وجود تخطيط وتحالف بين كل من القائمة الوسط والقائمة الديمقراطية او بصورة اخرى بين كل من الهيئة التنفيذية التي يسيطر عليها الديمقراطيون وبين الهيئة الادارية التي يسيطر عليها الوسط اجتمعت هذه القوائم وسبقت كل من الديمقراطيين والوسط واعلنت تحالفا ثلاثيا ضدهم وفعلا نزلوا الساحة الطلابية في قائمة واحدة هي (القائمة الائتلافية) واستطاعوا خلال فترة زمنية بسيطة ان يكسبوا تأييد ومساندة القواعد الطلابية الكويتية وعندها لم يجد كل من اليساريين وتابعينهم من الوسط بدا من القيام بعمل ضد هذا الائتلاف وخصوصا بعد ان ظهرت بوادر تدل على قوة هذا الائتلاف في القاهرة عندما نجح الاسلاميون في اقامة تحالف مع بعض العناصر المستقلة ذات الاتجاه المعتدل فازت بانتخابات المؤتمر في القاهرة وكذلك

فاز نفس هذا الائتلاف الاسلامي – المعتدل ضد التحالف اليساري – الوسطي في الاسكندرية.

كل هذه البوادر والمؤشرات التي

ى قوة هذا الائتلاف جعلت
رين واتباعهم من الوسط
في قائمة واحدة تحت اسم
الطلابي دون ذكر الائتلاف
من غضب القواعد الطلابية
ة لليسار وعندما لم يجد
تحالف السري عمدت الهيئة
ة التي يسيطر عليها الوسط
ما يسمى بالتسجيل وهي عملية
لها اقصاء الكثير من طلبة
ت الجامعة المخالفين للوسط
ار في الاتجاه وذلك عن طريق
هم من حق الترشيح والتصويت
قد سبقها ايضا لعبة المجلس
ي الذي قام وبصورة غير شرعية
د بعض الطلبة الذين يخالفون
ر والوسط في الاتجاه وانتهوا
بلعبة اخرى وهي محاولة
انتخابات بصورة غير قانونية
في محاولتهم اجراء الانتخابات
ة البنات في كيفان دون عقد
ة عمومية حسب ما تنص عليه
ة الداخلية للدستور ورغم كل
فوجيء اليساريون واتباعهم
وسط بأن معظم طلبة وطالبات
الكويت ليسوا معهم بل هم
مع القائمة الائتلافية وضد
لف غير الشريف الذي بين
اريين والوسط .

هذا ادى الى اهتزازهم
هم يفقدون الثقة بأنفسهم
دتهم على خوض الانتخابات
هذا الائتلاف فعمدوا عن طريق
التنفيذية المسيطرين عليها الى
انتخابات فرع الكويت وسائر
ع في محاولة منهم بالغاء نتائج
ن القاهرة والاسكندرية ومحاولة
الجو لهم بالساحة الطلابية
تية عن طريق نشر الاشاعات
اذيب حول القائمة الائتلافية
مدادا لجولة اخرى ولكن يبدو
لا من اليسار والوسط يدفعان
حا الى الهاوية وذلك باستهتارهم
ستوره ولوائحه بل حتى وبقواعده
بية وانهم بسلوكهم هذا غير
وني والفاقد للشرف . قد
ون بباقي القوى داخل الاتحاد
الانشقاق وخلق اتحاد جديد
ون فيه لليسار اي سلطة .

ماهو موقف الجهات الاسلامية الرسمية في الكويت من فيلم محمد رسول الله ؟

فيلم محمد رسول الله حظي باهتمام زائد ، منتجوه عملوا كل ما بوسعهم من اجل الموافقة على عرضه ووجدوا تشجيعا عند بعض الجهات الرسمية في البلاد العربية ، ومعارضوه من الهيئات والجماعات الاسلامية في كل مكان لم يدخروا جهدهم لمنعه واستندوا على ادلة قوية بدءا من المؤلفين الذين عرفوا باتجاه شيوعي معاد للاسلام ، وانطلقوا من نزعة مادية في تفسير حوادث التاريخ ، ولهذا جاء الفلم محشوا بالتناقضات والافتراءات التي لا تثبت أمام الادلة العلمية .

وما اجمع علماء المسلمين على شيء اجماعهم على رفض فيلم محمد رسول الله : رفضه الازهر أولا وثانيا ، ورابطة العالم الاسلامي ، ومؤتمر الجماعة الاسلامية في دلهي ، ومؤتمر ندوة العلماء في لكنو بالهند ، ومؤتمر السيرة النبوية في باكستان ، ومؤتمر المنظمات الاسلامية ، والمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية بالقاهرة .. ورفض الفلم من كل جهة ، اسلامية .

واخيرا رفضته الهيئات والشخصيات الاسلامية في الكويت من جديد بعد عرض « سيناريو الفيلم » ، ورفضته حكومة المملكة العربية السعودية بعد أن تلقت برقية من المجلس الاعلى العالمي للمساجد تستنكر فيها عرض الفيلم ، فردت على البرقية مؤيدة عدم موافقتها على عرضه ، حتى ولم يسمحوا — من جديد — بتصوير مشاهد من مكة والمدينة .

واستجابت حكومة السودان لرغبة المجلس العالمي المساجد واصدرت قرارا بمنع الفيلم وعدم السماح بتوزيعه في السودان .

ازاء هذا التجاوب من الحكومات والهيئات والجمعيات الاسلامية .. لم نسمع موقفا محددا للجهات الاسلامية الرسمية في الكويت مع أن عرض « سيناريو » الفيلم في الكويت كان قبل السعودية ، ولا ندري سر هذا التأخر وماذا وراءه ؟؟!.

نحن نعتقد أن من حقهم دراسة الامر ، لكننا ها قد مضى وقت كاف لدراسة أفلام لا فلم ، لا سيما وهم يرون اجماع علماء المسلمين على رفضه .

ان من الواجب علينا أن نصدر احكامنا لوجه الله متحرين الحلال والحرام ، غير متأثرين بالصداقة والوجاهة ، وان شخصيات ووجوها تسعى من أجل السماح بعرضه .

ولا شك أننا نحسن الظن بالجهات الاسلامية رسمية كانت أو غير رسمية وننتظر أن ينضم الصوت الاسلامي الرسمي في الكويت التيار الاسلامي الذي ادان استغلال اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونرجو عدم التباطؤ وانا لمنتظرون .

لقاءات المجتمع

لقاء مع شهود عيان «للمذبحة الهمجية في لبنان

اسباب الكارثة .. حقيقة المؤامرة . والاحتمالات الخطرة

هذا لقاء مع شاهدي عيان لاهوال لبنان ووحشية الصليبيين في الذبح والتقتيل وتشويه الآدميين .

شهود عيان من ابناء لبنان . بل من المطلعين عن قرب على مجرى الاحداث وتطورات المأساة .

رووا « للمجتمع » قصة شعب مسلم يباد . ومقاومة فلسطينية تصفى تصفية نهائية – او هكذا يدبر الخصوم – وقصة وطن يتمزق ويخرب .

وبينما هؤلاء الاخوة يروون « للمجتمع » هذه القصة الكئيبة الدامية . كنا نعجب من موقف اقوام – هم حكام وشعوب البلاد العربية – التزموا الصمت . او احتجوا احتجاجا هزيلا او اطلقوا تصريحات فاترة هي اقرب الى الدمع البخيل الخجول الذي يريد ان يطفىء سعار الوحوش برجاء في عدم الافتراس والنهش .

لقد تركنا المجال للاخوة كي يتحدثوا عن مأساة بلادهم .

التضليل الاعلامي

قالوا : ان الاعلام العالمي – وسايره الاعلام العربي مع الاسف – قد ضلل الناس عمدا حين صور ما يجري في لبنان بأنه صراع بين اليمين واليسار .

ان هذه الاكذوبة الكبرى اطلقت لتحقيق هدفين :

– لتغطية طبيعة الحقد الصليبي واخفاء التعصب الماروني .

– ولتجميد دول عربية – من المفروض ان تنهض لمساعدة مسلمي لبنان – تجميدها بواسطة التخويف بحكاية اليسار .

حقيقة المؤامرة

قال الاخوة شهود العيان :

وحقيقة المؤامرة ان فئة من اللبنانيين احتكرت خيرات لبنان كما احتكرت الحكم فيه . وهي فئة الموارنة ذات الاتجاهات الطائفية والعنصرية والطبقية . بمعنى انها تتعصب دينيا ضد المسلمين . وتتعصب عنصريا ضد كل شيء عربي . وهي في نفس الوقت تمارس الطبقية الاجتماعية والاقتصادية في ابشع صورها .

هذه الفئة اصبحت في مواجهة صريحة مع الوعي الشعبي والمطالب الاسلامية .

فهذا الامتياز الطائفي والطبقي . بالاضافة الى الاستعلاء العنصري. لايرضى به الا انسان فاقد الوعي . فاقد المروءة فاقد الاحساس بكرامته .

لقد طالب المسلمون – وهم كثرة – بحقوقهم اي طالبوا بالعدالة .

وقد تميزت هذه المطالبة بأمرين :

● الاول : انها لا تنتقص حقوق الاخرين ولا تجور عليهم ابدا .

● والثاني : انها مطالب سلمية هادئة صيغت في بيانات على الورق . او في تصريحات عادية جدا .

وفوجيء المسلمون بمعارضة ضارية من تلك الفئة .

بل اتضح – فيما بعد – أن المارون قد اتخذوا من هذه المطالب اداة لتنفيذ مؤامرة خططوا لها سلفا .

وتتلخص هذه المؤامرة في :

● ضرب المقاومة الفلسطينية . وذلك بالتواطؤ مع المخابرات الامريكيـ





والصهيونية .

- الابقاء على امتيازاتهم وتسلطهم .
- جعل لبنان « وطنا قوميا مسيحيا» غير معلن .

التوقيت

ولكن لماذا فجروا المؤامرة في هذا الوقت بالذات ؟

تمشيا مع ما يخطط للمنطقة من سحق وتدمير ومع ما يبرم فيها من صفقات استسلاميه وقت المارون لتفجير الازمة .

واهداف التوقيت هي :

١ - اجهاض الصمود اللبناني . فهو الجبهة التي ترفد الفدائيين وتتيح لهم حرية الحركة .

٢ - التعجيل باقامة الدولة المسيحية قبل تعميم وتنفيذ الحل الاستسلامي .

٣ - تحسبا للمستقبل القريب. بمعنى ان المارون يخشون تماما الكثرة الاسلامية التي بلغت الان ٦٧٪ من مجموع السكان وهي آخذة في الازدياد .

هذه حقيقة يخشاها المارون ولذلك حاولوا بكل وسيلة طمس هذه الحقيقة بالعنف . والدم . والهمجية .

والتخطيط المسبق واضح في كل تصرفات المارون .

فلقد حولوا الجيش - مثلا - الى ثكنات مارونية .

واستعملوا كل وسيلة لتحقيق مآربهم.

ان ١٨ طيارا مسلما ماتوا في ظروف متشابهة « سقوط الطائرة اثناء التدريب والتمرين !! »

ان المسلمين تذرعوا بصبر طويل امام استفزازات الصليبيين .

كان قد قدروا ان حادث معروف سعد في صيدا سيكون وسيلة تفجر الموقف ومن ثم يتم لهم تحقيق مؤامرتهم .

ولكن المسلمين فطنوا للفخ .

فلما لم تشتعل الفتنة . سير المارون مظاهرة اشترك فيها الجيش ونقلت بمختلف وسائل الاعلام الرسمية .

وتوالت جرائم الانعزاليين
مجزرة عين الرمانة
مجزرة داريا
الابادة الجماعية في الكرنتينا والمسلخ . الخ .. الخ .. الخ .

أمثلة من الوحشية

واحصاء المجازر او الاعمال الوحشية التي ارتكبها المارون . جهد فوق الطاقة واكبر من الامكانات . نظرا لحجم الجرائم . وانحطاط الاساليب .

نضرب هنا بعض الامثلة من وحشية الانعزاليين .

- شربل قسيس . قاد مظاهرة من الرهبان المسلحين . وعمدوا الى هدم المساجد وقتل العلماء المسلمين . واحراق المصاحف .

- ماليشيا المارون - اشباعا لاحقادها - رسمت الصلبان على صدور الضحايا المسلمين - وهم أحياء - بمكاوى كهربائية

- خطفوا الناس ودفنوهم في مقابر جماعية وهم أحياء .

- فقأوا عيون المسلمين . واخرجوا المقل من محاجرها بكعوب الاكواب الزجاجية المهشمة .

- علقوا المسلمين في الكلاليب وهم احياء .

- كانوا يأخذون الضحايا الى مكان شاهق ثم يقذفونهم من عل فمنهم من يموت أثناء الرمي ومنهم من يلقى مصرعه أثناء الارتطام بالارض .

- كانوا يشقون المسلم نصفين بواسطة سيارتين مسرعتين تسيران في اتجاهين متعاكسين .

- قصفوا المستشفيات بالمدافع واحرقوا سيارات الاسعاف بمن فيها من الجرحى.

- نقيب اطباء لبنان - فؤاد الشمالي - كان يشرف بنفسه على عمليات التعذيب وتشويه الآدميين .

الامة العربية والمأساة

ومضى الاخوة في حديثهم عن هذه الاهوال فقالوا :

كل هذا يجري والامة العربية تكتفي بتوجيه النصائح وايقاف المجازر !

البقية ص ٣٧

تقويم الجهاز الاداري

□ تردي نظم الاتصال داخل المؤسسات الحكومية

□ سياسة الانغلاق الاداري تسيطر على الجهاز الحكومي

تفشت في اجهزة الدولة ظاهرة غريبة وجديرة بالوقوف عندها . فالمراقب لاسلوب الاتصال بين الوزارات والادارات يدركه العجب من المستوى المتخلف الذي تتم به هذه الاتصالات . وعندما نقول الاتصالات فاننا لا نقصر الحديث عن المراسلات بل كل ما يخدم العلاقات الرسمية بين اجهزة الدولة فانها تنصبغ بطابع متخلف . وقد ادى هذا التخلف الى خلق ما يسمى **قيود الاتصال** . فكثير من القياديين يغلق جهازه عليه ويرفض بل ويعمم على موظفيه برفض اي اتصال من جهة رسمية لا يمر به ولو كان من ادارة زميلة في نفس الوزارة وبالامس شكا الى باحث هذه الحادثة : (ذهب الى الادارة الفلانية لطلب بيانات عن نشاطها لارتباطها بعمل ادارتي فطلب مني الموظف ان احضر ما يخولني طلب هذه المعلومة رغم اننا في نفس الوزارة ونتبع في النهاية لوكيل واحد .. ومع ذلك احضرت له ما يطلب فطلب مني ان اراجع بعد اسبوعين .. نعم .. اسبوعين ... ولقد مر شهر والاخ يتعلل بزحمة العمل لرفض طلبي وكأن طلبي ليس من صميم العمل .. ثم بعد التقصي تبين ان مديره قد عمم على الموظفين بمنع ايصال اي معلومات لخارج الادارة).

هذه الحادثة هي غيض من فيض من قيود الاتصال في الوزارة الواحدة اما على مستوى الوزارات فالمأساة اكثر ايلاما فكثير من الاجهزة في وزارات الدولة يعمل مستقلا عن العالم العربي برمته لذا هو دائما يبدأ من الصفر لا من حيث ينتهي الاخرون .

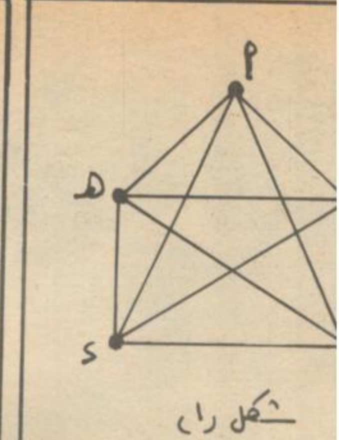
ان السبب الرئيسي الذي يدفع القياديين الى هذه الانعزالية هو .

اولا : الخوف الشديد من سحب اختصاصاته او مشاركته به

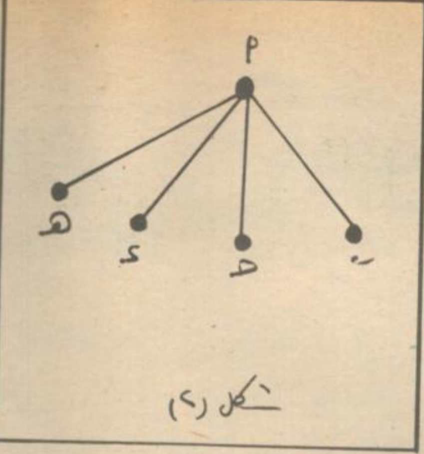
وثانيا : البعد عن الاجواء العملية في نظم الاتصال الادارية التي تبين مدى مساعدة هذه النظم للمدير وأنها مع المدير لا ضده .

عن هاتين الظاهرتين سنركز الحديث في هذه الفقرة .

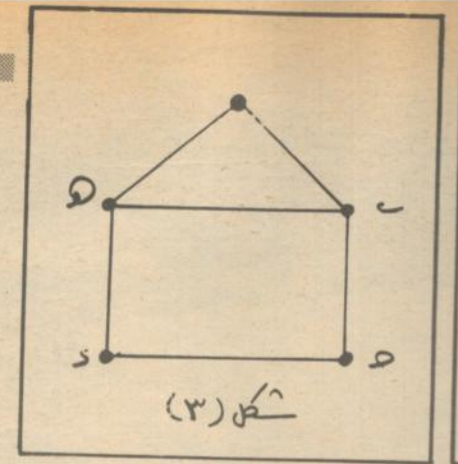
١ ــ تنازع الاختصاص : تعاني كثير من وزارات الدولة من التشابك التام في اختصاصات أجهزتها وسبب ذلك هو تشابه الاختصاصات التي يتم التداخل فيها لذا ينتاب المدراء الخوف من اي محاولة الدخول في مملكته فاذا اضفنا الى ذلك فقد جو التعاون بين كثير من القياديين وسيطرة الحساسيات (والشللية) فان ظهور هذه المشاكل باستمرار أمر متوقع ورحم الله ابا بكر رضي الله عنه حين صرف عطاء احد المؤلفة قلوبهم فخرج من عنده وقابله عمر رضي الله عنه في الخارج فلما راى رقعة الجلد في يده وعلم ما فيها تفل فيها ومسح المكتوب فرجع الرجل الى ابي بكر وقد بلغ منه الغضب مبلغه وصاح في ابي بكر :«أنت خليفة رسول الله أم هذا ؟» . وكان هذا الموقف كفيل باثارة حساسية في اي نظام من النظم الحديثة فمن يجسر على اسقاط توقيع رئيس الدولة .. اما ابو بكر فانه اجاب بهدوء « هو ان شاء » ثم نظر في الامر فراى عمر قد اجتهد في عدم استحقاق المؤلفة العطاء وقد عز الاسلام وساد فأنفذ ابو بكر راي عمر رضي الله عنهما . اذن درء الحساسية هي مفتاح الحل واول خطوة بعد ذلك هي التحديد الواضح لصلاحيات كل مسؤول قيادي وتبيان نقاط التداخل مع الاجهزة الاخرى حتى يتم تناولها على بينة من كافة الاطراف اذ لا يخفى ان كثيرا من المسائل التنظيمية والتنفيذية لا يمكن تصنيفها بشكل جدي .



شكل (١)



شكل (٢)



شكل (٣)

الالمام بنظم الاتصال الحديثة :

قبل كل شيء نحب ان نوضح ان لكل نظام ظروفه وبالتالي فنحن لا نعرض نظاما نمطيا وندعو كل الادارات الى الالتزام به بل هي امثلة لما يجب ان يتجه اليه الفكر القيادي في الاجهزة الحكومية .

ومن جهة اخرى هناك عوامل تحكم انواع نظم الاتصال فمثلا اذا كان الهدف من وضع النظام هو سرعة الاتصال فان الشكل الانسب شكل (١) حيث يتمكن كل فرد في الجهاز من الاتصال المباشر بالاخرين .

ولكن قد تكون السرعة هدف ثانوي واولى منه تقليل الوقت الضائع اذ لا يخفى ان الشكل (١) له عيوب اهمها زياده امكانية الاتصال التي تؤدي الى مشكلة . التزيد في الكلام وبالتالي ضياع وقت خارج العمل فاذا كانت السرعة كما قلنا هدفا ثانويا والمطلوب هو تقليل الوقت الضائع فان الشكل (٢) هو الانسب وبين الوضعين يمكن اختيار الشكل (٣) كحل وسط يسهل الاتصال ويقلل فرص الوقت الضائع شكل (٣) اذ لا يخفى أن شكل (٢) هو وضع مركزي بحت من جهة المعلومات وقد يعرقل سير العمل لتركز خطوط الاتصال عند أ .

شكل (٤)

واسوا اشكال الاتصال هو المبين في (شكل ٤) لانه يؤدي الى خنق المعلومات عن المسؤول الاول وهواويجعلهاتنتهي عند ب مما يفتح الباب لاي احتمال في اساءة استخدام هذا الموقع بينما يتحمل أ المسؤولية بالكامل .

ونحن نكرر القول ان اي نظام من هذه النظم مرهون بالظروف المحيطة ، بالعمل فالجماعات الهادئة ذات الاداء الرتيب تفرض الشكل (٢) فرضا وبالتالي فان فتح خطوط الاتصال كما في شكل (١) أو (٣) سيكون ادعى لبث النشاط في الادارة .

ومن الظروف الجديرة بالاهتمام طبيعة العمل فكلما قلنا ان شكل (١) يتيح الفرصة الوقت الضائع ولكن اذا ارتفق معه تنظيم لجغرافية الادارة (كما في المصارف) حيث يكون الجو الرقابي هو السائد والمدير يكشف كل ما يجري في قاعة الموظفين فان مثل هذه الظروف تكون صمام امان لمثل هذا النظام وبل تجعله انسب نظم الاتصال وهذا واضح في المصارف .

واخيرا نؤكد ان (ديناميكية) الاتصال هو تصرف سلوكي قبل أن يكون اداري لذا فان الاتجاه العام بالسلوك الاداري نحو المرونة بلا تسبب والسرعة بلا تهور والانخفاض بالاجراءات فيما يسمى بـ (تبسيط الاجراءات)ومنع التزيد بلا مبرر . . كل هذا مرهون بقناعات الاداريين التي تبقى في النهاية انعكاس لوعي المجتمع لاهمية تنشيط اجهزتنا الادارية حتى يستحق الرواتب التي بلغت ٤٤١ مليون دينارا.وهو يقرب من نصف الموازنة العامة للعام الحالي التي بلغت ١٫٣٥ ميلون دينار .

فيصل

"المجتمع" تحصل على
تقرير سرّي يكشف مخطط عسكر اثيوبيا

التقرير هو «سياسة» الحكم الفاشي في الداخل والخارج

- يصف العرب «بالمستعمرين» ويعلن الحرب ضدهم
- تصفية الثورة الارترية «شعباً ومقاومة» بالقمع والتذويب
- بناء مستعمرات اثيوبية عازلة في هذه المناطق
- اخضاع جيبوتي - عفر وعيسى - للسيطرة الحبشية
- تعزيز صلة الحبشة بالكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة
- تدعيم التعاون مع الصين الشيوعية والمخابرات المركزية الامريكية!
- انشاء جامعة إفريقية سوداء ضد «النفوذ» العربي في افريقيا



تقرير قدم في الاجتماعات الاخيرة للمجلس العسكري الأثيوبي الحاكم وتم اقراره كما هو

١ ـ المشاكل الامنية :

أ ـ الامن الداخلي

يجب أن تخضع كل المنظمات والمؤسسات لمراقبة دقيقة نظرا للعدد الكبير للقوى المعارضة وهي : ـ

١ ـ الرجعية البرجوازية والبرجوازية الصغيرة والاقطاعيون السابقون .

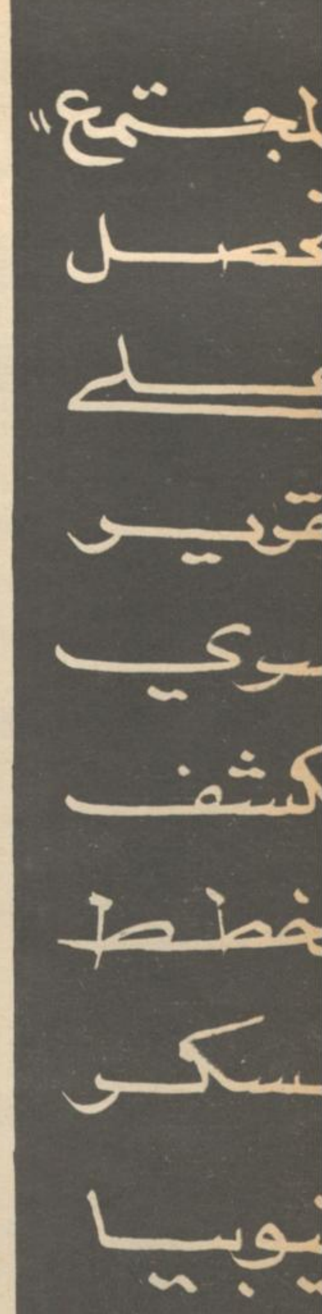
٢ ـ الانفصاليون .

٣ ـ المثقفون والمثقفون الطامحون وزملائهم المتجولون أو الرحالة الذين يأملون أن يستولوا على السلطة في المدى القريب او البعيد باسم الجماهير تحت ستار ما يسمى (الحكومة المنتخبة بصورة ديمقراطية) و (حق القيام بالاضراب عن العمل) و (حرية التجمع) وسائر (الحقوق الديمقراطية) .

٤ ـ التخريب الاجنبي مثل وكالة المخابرات الامريكية والعرب . ويستخدم الامبرياليون والعرب الرجعيين المحليين والانفصاليين والانتهازيين بغية اعادة الراسمالية والاقطاع . وعليه أن توضع كل منظمة تحت رئاسة الوطنيين الاثيوبيين غير المتأرجحين والذين يملكون معرفة الاشتراكية ويجب ان يغرس أناس مؤيدون في كل المؤسسات الحكومية ، ويجب القضاء على كل المشتبه بهم والاعداء المعروفين .

ب ـ الامن الخارجي :

ما هي القوى الاجنبية التي يحتمل أن تتدخل ؟



١ ـ العرب بواسطة استخدامهم للانفصاليين وجاليتهم العربية الكبيرة التي يعمل معظم أفرادها في التجارة وقد تم استبدالهم بمواطنين أثيوبيين .

ـ الملكيون الذين يحتمل أن يستخدموا عناصر مثل الطلبة الرجعيين والبرجوازية والاقطاعيين .

٣ ـ وكالة المخابرات الامريكية والجماعات المماثلة لها في التفكير وذلك باستخدام الاقطاعيين والانفصاليين والرجعيين وكذلك بعض الاعضاء الرجعيين وكذلك بعض الاعضاء الرجعيين في نقابات العمال .

٤ ـ الصوماليون ربما يقومون بمغامرة باستخدام الخونة . وعليه وبغية الحصول على معلومات من الدرجة الاولى من حيث الاهمية حول القوات الشبه عسكرية ، يجب على الحكومة أن تنظم وتدرب قوات أمن خفيفة شبه عسكرية . وان الاحتفاظ بالارتباطات والصلات مع وكالة المخابرات الامريكية ربما يكون مفيداً جداً في نضالنا ضد الامبريالية العربية .

وبالطبع ان أكبر ضمان لنا هو الطاقة الكبيرة لقواتنا الدفاعية . وطالما أن هناك مخاطر لامننا ، يجب تعبئة السكان وتنظيمهم بصرامة . ان هذه التعبئة تخدم غرضين فهي اقتصادية ودفاعية في ان واحد .

١ ـ تعبئة الجيش الى الدرجة القصوى

٢ ـ تجنيد واسع النطاق للوطنيين الحقيقيين

٣ ـ التأكد من مصادر الاسلحة

٤ ـ تجنيد واسع النطاق للاثيوبيين في مختلف البلدان

٥ ـ مثله مثل المؤسسات الاخرى يجب تطهير الجيش من العناصر الانفصالية والرجعية .

٢ ـ الدعاية :

مطلوب دعاية مستمرة وفعالة لانها حيوية وان الاعمال التخريبية يجب ان تكشف للجماهير . وعليه يجب اسناد ادارة كل المؤسسات من أعلى الى أسفل الى وطنيين أثيوبيين غير مذبذبين ومخلصين (للاشتراكية الاثيوبية) بغية كشف كل العناصر التخريبية . يجب على جهاز الدعاية أن يغرس في الاذهان روح المسئولية والهدف بواسطة (١) بتعزيز القومية الاثيوبية ، عبث القبلية والتعصب الديني والمعتقدات الخرافية . (٢) كشف أعداء أثيوبيا



والاثيوبيين في الخارج والداخل وكذلك الانفصاليون والملكيون والاقطاعيون والقوى الرجعية . ولهذه الغاية يجب تسخير كل وسائل الاعلام الحالية . ويجب توسيع وسائل الاعلام الموجودة مثل الراديو والتلفزيون والمطبوعات لتصل الى كل زاوية وركن من أثيوبيا ومن المدن الى القرى .

٣ ـ التثقيف السياسي والتنظيم :

١ ـ تأسيس جهاز سياسي يمر بواسطته كل المؤيدون للحكومة الذين كرسوا انفسهم في حب وطنهم والمبادىء الاشتراكية « أثيوبيا أولا » يجب أن يكون ذلك الضوء المرشد للاشتراكية الاثيوبية .

٢ ـ يجب أن تضفى الصفة السياسية على كل المنظمات والوزارات والافراد .

٣ ـ تطهير كل المشبوهين على انهم أعداء الاشتراكية الاثيوبية .

٤ ـ التثقيف السياسي والايدولوجي يجب أن يكون أساس الاشتراكية الاثيوبية .

٤ ـ المشاكل العرقية :

تحت جو التعبئة الكاملة والتنظيم الصارم يمكن القضاء على الشرور مثل البطالة والايمان بالخرافات وذلك بواسطة خلق نشاطات تتطلب عملا كثيرا ولا تكلف كثيرا مثل بناء السدود والقنوات وشبكات الري والطرقات والمدارس والعيادات

عملية وليست وهمية . ان الخبـــرة صينية يمكن ان تكون مفيدة في هــذا ضمار ومن الممكن تقديـــم الضروريات لاولية للناس . ويجب الا نشعر بالخجل ن السعي للحصول على مساعدات ممكنة ن الاقطار الاشتراكية في شكل تجهيـزات سناعيـة .

٢ ــ يمكن استخدام الطاقة البشريـة مساجين في بناء الطرقات والمشاريـع لانمائية الاخرى .

٣ ــ يجب ان يكون التعليم قائما علـى نظام التعليم الاشتراكي واعتباره جزء لا يتجزأ من عملية التنفيذ . ويجب أن يكون التشديد على العلوم والتكنولوجيا .

ــ يجب اعادة توجيه المعلمين ومديرى المدارس توجيها اشتراكيا .

ــ يجب الحفاظ على النظام في كـل المؤسسات .

ه ــ المشاكل الاقتصادية :

١ــ يجب أن نعيش حسب امكانياتنا ونوقف كل البضائع غير الضرورية . وعلى الحكومة أن تتولى كل النشاطات الهامـة وتفرض رقابة دقيقة على الصادرات حتى لا تضيع الاموال في شراء السلع غـير الضرورية .

٢ ــ الاستفادة القصوى من الطاقة البشرية باقل كلفة ممكنة والاستفادة مـن المعرفة التكنولوجية لمستخدمي الحكومـة مع تعبئة السكان .

٣ ــ ان التحولات الانشائية الجارية يجب ان تكثف .

٤ ــ يجب وضع خطة اقتصادية قصيرة المدى . ان الاصلاح الزراعي ليس كافيا في حد ذاته ما لم يكن مصاحبا باقتصـاد فعال ومخطط مركزيا . ويمكن تحقيق ذلك بواسطة :

ا ــ تنظيم فعال للقطاع الزراعـي والتوفيق بين اراء الفلاحين السياسيـة والاجتماعية والايدولوجية .

ب ــ امداد الفلاحين بمعرفة تكنولوجية بسيطة (ان الخبرة الصينية يمكـن ان تساعد بهذا الصدد .)

ج ــ اجراء تحـويلات في البنيــان الاجتماعي ــ الاقتصادي مثال ذلك بنـاء الارض والماء والنقل الجوى .

د ــ خلق وتطوير الاسواق المحليـة وايجاد مصانع صغيرة بالقرب من المزارع الجماعية وذلك في جميع انحاء القطر .

هـ ــ تنويع قطاع الصادرات مـن الاقتصاد .

و ــ تأسيس مؤسسة مهمتها دراسـة الاسواق الداخلية والخارجية .

ز ــ مؤسسات مالية لتقديم خدمـات فعالة للقطاعين الزراعي والصناعـي من الاقتصاد .

٥ ــ ان التحول المرحلي ضرورى حتى يتعزز الحب للعمل والنظام الاشتراكي . ومن الضروري خلق حالة من الرعب في كل منطقة ريفية والا لا يمكن قمع نشاطات المعادين للثورة في المدن والارياف . ولتصبح الاخطاء من الضروري تجاوز الحدود التي لم يتم تجاوزها بعد .

٦ ــ الحل الممكن للمشكلة الارترية :

من الصعب أن يرى المرء تماما وبوضوح الجزء دون الكل . ان المشكلة الارتريـة ذات علاقة بمشاكل القطر ككل . نحن فقراء ومتخلفون لدرجة حتى ان العرب استطاعوا ان يحقروا سيادتنا وسلامة اراضينا . ان هذه لاهانة كبرى . ويشكل تحديـا اذا فشلنا في مواجهته في كل من الداخـل والخارج سنظل مجموعة من الفقـراء منقسمين الى مجموعات قبلية ولغوية وحتى كتل دينية في شمال شرق افريقيا . وعلينا اما ان نخلق شعبا منظما وموحدا ذو مشاعر قومية واما ان نواجه التمزق والفوضى .

لقد تسربت روح الاقليمية والقبليـة الى مختلف المؤسسات والمنظمات لنسف ثورتنا الحقيقية وسلامة اراضينـا . وان هذا الوضع السائد يجب أن يوقف بأي ثمن خلق الله وطنا واحد لشعب واحد لـه هدف واحد . فماذا نفعل اذن ؟ يجب أن ننظر الى المسالة الارترية علـى ضـوء هذه الحقيقة .

نظـرا لطريق التطـور السياسـي والاقتصادى الذي اخترناه لانفسنا لقـد اغضبنا عناصر مختلفة في كل من الداخل والخارج . ان الاعداء الداخليين هـم البرجوازية . ومن الخارج نحن محاطـون باعداء لثورتنا . ان خبرات مختلف الثورات الإشتراكية وعلى الاخص الثورة البلشفيكية في عام ١٩١٧م برهنت انه فقط بتعزيـز الطاقة العسكرية وبتعبئة الجماهير مـع فرض نظام حديدى وارشاد ايدولوجـي مناسب يمكن ضمان بقاء الثورة الاشتراكية في وجه الامبريالية الشرسة والرجعيـة . وبفضل بعد نظر لينين وبعده ستالين اصبح

"المجتمع" تحصل على تقرير سري يكشف مخطط عسكري اثيوبيا

من الممكن بذل الجهود وتقديم التضحيات لمواجهة تحديات الامبريالية في الخارج والرجعية في الداخل .

فيما يخص وضعنا فنواجه جيرانا لهم مطالب اقليمية واخرون يبدو ان اهداف اشتراكيتنا لم تعجبهم . لنأخذ الصومال على سبيل المثال ، فهي دولة لا شك انها ستقوم بشن هجوم علينا عندما تتأكد من التفوق العسكرى علبنا .

ان الصومال والسودان ينالان التشجيع من قبل الامبريالية العربية والتي تملك ثروة نفطية هائلة تشكل العدو رقم واحد بالنسبة لاثيوبيا . ان هذين البلدين اي الصومال والسودان هما عضوان في جامعة الدول العربية المتعصبة وهما نشيطان في تأييد الخونة .

وبما لا شك فيه ان العرب يستخدمون العناصر الرجعية من شعب — عفار — في اثيوبيا مما ينذرنا من امكانية الحاق اضرار اخرى ببلادنا في المدى البعيد . وهناك الخطر المحدق من ان دولة غير صديقة يشكلها — العفار والعيسى — في جيبوتي . ولهذا يجب الا نسمح للصوماليين والعرب من ان يكون لهم موطىء قدم على الاطلاق في جيبوتي .

لقد حان الوقت ان نعرف جيدا من هم اعداؤنا . لقد اختار العرب وعملاؤها ان يكونوا اعدائنا وعلينا ان نعاملهم على هذا الاساس . ان الكلمات والتصريحات لا تجدى الفعل يجب ان يكون المبدأ المرشد لنا علينا ان نعبىء الدول الافريقية السوداء لتأسيس جامعة افريقية سوداء ضد العرب

يجب ان نمارس الضغط على الاقطار الاشتراكية لتأييدنا ماديا ومعنويا . علينا ان نستخدم الاسرائيليين ضد العرب شرط الا نسمح للامبريالية الغربية ان تقوض ثورتنا الحقيقية . لكن اكبر ضمان ضد اعدائنا يمكن في قوتنا الذاتية . كيف لنا ان نكون اقوياء ؟

نحتاج الى تعبئة السكان للدفاع عن الوطن الام ولزيادة الانتاج . ان خلق قوة هائلة من مليشيا الفلاحين وتجنيد عسكرى اجبارى يمكن ان تضمنا لنا سلامة اراضينا وتقدمنا الاجتماعي الاقتصادي واستمرار ثورتنا الاشتراكية . وعلينا ان نمارس الضغوط السياسية والعسكرية ونشددها حتى نضع حدا للنزاع الارترى . ان الوسيلة التي يمكننا بواسطتها ان ننهي هذا النزاع نهاية سعيدة هي : —

١ — ان السكان الذين يعيشون على طول الحدود مع السودان وكذلك سكان منطقة البحر الاحمر يجب ان ينقلوا أو يؤخذوا الى مناطق امنة وفي نفس الوقت يجب تحويل المناطق التي تم اجلاء سكانها الى مناطق عسكرية بغية تسهيل عملية مراقبة تحركات العدو .

٢ — تبادل السكان وذلك بنقل السكان القاطنين في المناطق التي يسيطر عليها العدو واستبدالهم اعداد مماثلة من المواطنين المنقولين من مناطق اخرى من الوطن .

٣ — اعاده تجميع السكان في مختلف المناطق واسنادهم لمسئولية جماعية عن اية اعمال تخريبية تحدث في تلك الناحية .

٤ — يجب نقل شغيلة مختلف المصالح والمصانع في ارتريا واعطائهم مناصب مماثلة في مناطق اخرى من البلاد ، او يجب نقل مصانع بكاملها مع شغيلتها الى المناطق الاقل تطورا من الوطن .

٥ — يجب توطين المساجين وسكان المناطق المزدحمة بالسكان الى المناطق القليلة السكان وذلك باقامة معسكرات عمل في جميع انحاء اثيوبيا .

٦ — ان اعضاء قوات الامن العاملين في ارتريا يجب ان لا يضموا اناسا من محافظتي تجراى وارتريا .

٧ — مسألة استقلال جيبوتي : —

ان اهتمام اثيوبيا بجيبوتي غني عن البيان . ان موافقتنا لاستقلال جيبوتي يجب ان تخضع للاعتبارات التالية : —

١ — بعد نيل الاستقلال يجب ان تتعهد حكومة جيبوتي انها لن تسمح باقامة قواعد عسكرية اجنبية في اراضيها باستثناء اثيوبيا .

٢ — ان لا تدخل في معاهدات عسكرية او تحالفات او الانضمام الى اي بلد اخر الا مع اثيوبيا .

٣ — ان لا تقدم اي تأييد مادى او سياسي الى اية منظمة او شخص يشكل خطرا على امن اثيوبيا وسلامة اراضيها .

٤ — علينا ان نبذل كل الجهود للسيطرة على الدفاع والسياسة الخارجية لجيبوتي المستقلة .

٥ — تحت اي ظرف من الظروف يجب الا نسمح لجيبوتي المستقلة ان تنضم الى جامعة الدول العربية .

اذ لم تقبل النقاط المذكورة عاليه فان على اثيوبيا ان تسحب تأييدها لاستقلال جيبوتي وعليها ان تستعد للمطالبة بالاقليم على اساس جغرافي وثقافي وتاريخي .



بقلم: ع

حرروا الظهور من السياط .. اولاً

الامة التي يرتفع فيها ثمن كل شيء ولا يرخص الا الدم .. امة بحاجة الى تغيير اساسي في مواقفها جميعا ..

ومن عجب ان يرتبط هذا الرفض لاغلى شيء في الحياة بما يسمونه حركة التاريخ التقدمية .. معنى هذا ان التقدم يستلزم حصد الرؤوس وقطع الرقاب وفق الاسلوب الروبسبييري المعروف ..

وليس هذا هو المهم ، فما اكثر الخونة والرجعيين والواقفين في طريق الشعب المشروع صوب مطامحه وامانيه .. الذين يستحقون العقاب .. المهم هو من بيده صلاحية تحديد المخلص من الخائن والتقدمي من الرجعي ، قبل انزال المقصلة على الرؤوس .. سيما وان حركة التاريخ التقدمية هذه توصل الى مراكز المسؤولية في كثير من الاحيان اصحاب الاذرع القوية لا العقول المفكرة ، والانتماءات الحزبية والعصبية الضيقة لا الشعبية او الجماهيرية الواسعة ، ونزعات الطغيان الفردي لا العدل الجماعي الشامل ؟ ومن ثم تجيء دوافع حماية النفس وسط تقابل غير عادل بين قلة تملك الحكم والمال والجاه والسلطان وكثرة لا تملك شيئا .. الا انها لسعتها وامتدادها تمثل تحديا خطيرا للقلة الحاكمة المبررة بشعارات التحرر والتقدمية .

وبمواجهة هذا التحدي تلجأ هذه القلة الى الارهاب .. وليس كسفك الدم واسترخاص الانسان تنفيذا لهذا الهدف المريع وتحقيقا لجشعه الذي يظل يتصاعد ويتصاعد مع الزمن ، وباسلوب طردي ، كرد فعل دائم لاتساع نطاق التحدي وازدياد توتره بين الحاكم والمحكوم . وخلال هذا تشهد دائرة القلة الحاكمة نفسها تصدعات وانشقاقات تدفعها الى تناحر حاسم على السلطة ، لا يصل فيه ويضمن الاستمرار والبقاء الا من يسفك دما اكثر .

ومرة اخرى يكون — الشعب — هو الضحية .. ويكون استرخاص الدم واحتقار الانسان اشبه بالدوامة التي يجوبها الادهى والاقوى ، والتي لا تطحن في اعماقها المنشقين فحسب ، بل تمتد وتتسع لكي تلتهم كل من يشك بعدم موالاته للسلطان الجديد .

لكن اخطر ما في هذه الجريمة ، التي الفتها امتنا خلال عقودها الاخيرة فحولت اكثرياتها الساحقة الى — نعاج — لا ترفع راسها الى فوق ، ووسمتها بطبائع القطيع

.. ان عملية الحصد الجماعي هذه لا تقتصر على اولئك الذين تثبت فعلا وبالادلة المادية والبينات الملموسة ، معارضتهم للنظام ورفضهم القاطع للانتماء اليه او التعاون معه



ضرورة اعادة كتابة «العلوم

بحث علمي طرحه الدكتور زغلول النجار

البحث:

- يقوّم - بمعيار اسلامي طريقة تدريس العلوم السائدة اليوم
- يرد شرود العلم عن الدين الى فتنة الكنيسة غربا - والالحاد المنظم شرقا
- يؤكد ان كتابة العلوم - في العالم الاسلامي - قد تأثرت بهذين الاتجاهين
- يقرر انه في غياب التصور الاسلامي قد حدث الضلال والانحراف
- يقترح خطة متكاملة لتطبيق التصور الاسلامي من خلال برنامج مفصل

موجز :

في دورة من دورات الزمن تخلف المسلمون عن ركب الحضارة بعد ان حملوا لواءها قرون عديدة ، فانتقل اللواء الى امم ذات مذاهب مختلفة تركت آثارها على التراث الانساني عامة ، وعلى كتابات العلوم بصفة خاصة في عصر تميز بأنه عصر العلوم .

ففي الغرب الديموقراطي الليبرالي كان العداء التقليدي بين المشتغلين بالعلوم والكنيسة سببا في دفع الكتابات العلمية خطأ الى الوقوف في جانب منكر للدين معاد للايمان بصفة عامة ، وفي الشرق الشيوعي اسست الدولة على المادية الجدلية التي تبنت حربا منظمة ضد الاديان ، ودفعت بالناس كرها الى الكفر بكل ما هو فوق المادة ، وانعكس ذلك على كتاباتهم خاصة العلمية منها والتي تميزت بحشو متكلف للمفاهيم الملحدة .. وعندما استيقظ المسلمون للحاق بالركب ..

...ن وجهة النظر الاسلامية

...م مؤتمر العلم والتكنلوجيا في الرياض

نقلوا كتابات هؤلاء وأولئك بما تحمله في طياتها من خلفية الحادية منكرة لا تؤمن بغير المادة .. وبقيت العلوم في غالبيتها تكتب وتدرس عندنا من نفس المنطلق وبنفس اللغات ، وما ينشر منها باللغة العربية أو باللغات المحلية لا يكاد يخرج – في معظمه – عن كونه ترجمة مباشرة او غير مباشرة للافكار الوافدة بكل ما فيها من غث وثمين ، بل وتعارض واضح احيانا مع نصوص الدين .. وهذا يمثل احدى

صور التحدي الحضاري الذي يواجهه المسلمون اليوم ، والذي يستلزم اعادة كتابة العلوم .. كتابة تضعها في اطارها الصحيح على أنها محاولات بشرية محدودة للتعرف على هذا الكون وتفهم سننه ، محدودة بحدود حواس الانسان وقدراته ومكانه من الكون وزمانه .. مما يجعل ملاحظاته وقياساته واستنتاجاته كلها نسبية وبالتالي يجعل حصيلة العلم التجريبي لا تفدو ان تكون مظهرا خارجيا للحقيقة كما يراها



ضرورة اعادة كتابة «العلوم» من وجهة النظر الاسلامية

الانسان ، ويؤكد ان الحقائق الكونية العليا هي امور غيبية لا سبيل للانسان اليها بفكره المجرد . ولا بوسائل العلم التجريبي المحدودة وهنا تبرز ضرورة رسالات السماء الى الارض ، وينتفي الادعاء الباطل بأن العلم يقف في مواجهة الدين .. لان العلوم التجريبية تتعامل مع المادة ، والدين فوق المادة .. ثم ان العلوم المادية ذاتها هي وسيلة الانسان للتعرف على خالقه من خلال تعرفه على عظمة الكون ودقة صنعه ووحدة بنائه .. وهي تؤكد على وجود الله ، وعلى حقيقة الغيب ، وعلى حاجة الكون في كل لحظة من لحظات وجوده الى رحمة الله ورعايته ، وعلى حقيقة الاخرة بل وحتميتها .. وهذه امور تنكرها الكتابات العلمية المعاصرة او تتجاهلها .. الامر الذي اغرقها في كثير من الضلال كالادعاء الباطل بأزلية المادة والطاقة ومن ثم بأزلية الكون وانتفاء الخلق ، او نسبة كل شيء جهلا الى الطبيعة ، اورد الخلق الى العشوائية والصدفة ، او محاولة تفسير التدرج في عمران الارض بصورة الحياة المختلفة مع الزمن على انها عملية مادية تلقائية بحتة .. الخ .. وما صاحب ذلك من تعبيرات خاطئة واستنتاجات مغلوطة ، تعاني منها الكتابات العلمية بصفة عامة ، وفي الامكان التطهر منها احقاقا للحق ، وانتصارا للعلم والايمان معا ، دون أدنى مساس بالمنهج العلمي ذاته ، او حجر على العقل البشري في انطلاقة التعرف على هذا الكون وسننه ..

ولما كان ذلك لايمكن ان يتم بجهود فردية يمكن ان تتبدد وسط تيار المد الالحادي الجارف ، فقد اصبح من الضروري انشاء منظمات علمية اسلامية تتبنى ذلك وترعاه ، وتيسر له السبل والوسائل واولها جمعيات علمية متخصصة تنبثق عن اتحاد عالمي للعلماء والمهندسين المسلمين ، لكل منها مراكز نشاطه . ووسائل اعلامه ، ودورات تجمعه في اطار كل جمعية على حدة وعلى مستوى الاتحاد ككل ، وتقوم كل منها — في مجال تخصصها — بالعمل على كتابة العلوم ونشرها من خلفية ايمانية موقنة واعية ، دون ان تكلف او تزيد او مغالاة ، وبذلك يمكن للعالم الاسلامي ان يقوم بدوره الرائد في تقديم المعرفة للناس في اطارها الصحيح ، وان يتغلب على أحدى صور التحدي الحضاري الذي يتعرض له اليوم .

مقدمة :

يمر المسلمون اليوم بفترة من اقسى فترات التحدي الحضاري في تاريخهم الطويل ، ويبلغ هذا التحدي مداه في مجال العلوم والتقنية ، حيث تخلفت الدول الاسلامية تخلفا ملحوظا وتقدمت المعارف من حواليهم في هذين المجالين تقدما مذهلا خلال القرن الحالي بصفة عامة ، وفي النصف الاخير منه بصفة خاصة مما ميز عصرنا بانه « عصر الصواريخ والفضاء » ، و « عصر الذرة والطاقة النووية » و « عصر الالكترونات والعقول الالكترونية » ،



او بصفة اعم « عصر العلـــوم البحتـة والتطبيقية » وهذه مجالات لم تدخلهامعظم الدول الاسلامية بعد ، او دخلتها بجهود فردية محدودة لا تكاد تساير تقدم العالم من حواليها في ذلك مما تسبب في وجود هوة شاسعة تفصل الدول الاسلامية (في زمرة الدول النامية) عن الدول المتقدمة علميا وتقنيا .

وليس التحدي الحضاري الذي يتعرض له المسلمون اليوم هو في مجرد وجودهذه الهوة ولا في ازديادها اتساعا وعمقا يوما بعد يوم . ولا فيما صاحب ذلك من تخلف فكري واقتصادي وسياسي وعسكري ادي الى احتلال معظم العالم الاسلامي لفترات متفاوتة خلال القرنين الماضيين، واغتصاب اجزاء عزيزة على قلوبنا منه ، انماالتحدي الحقيقي يكمن فيما يحمله تيار العلم ـ الوافد الينا من الغرب ومن الشرق ـ من خلفية الحادية واضحة بين طياته ، جعلت من الكفر بكل ما هو غير مادي سمة من سمات هذا العصر ، الامر الذي حـدا ببعض الكتاب الى التجاوز بتسميتـــه « عصر الالحاد » وفي غمرة الانبهار بما حققه العلم والتقنية من انجازات تسربت هذه المفاهيم الخاطئة الى عالمنا المسلم ، وترددت زورا باسم العلم ، في الحاح مقصود حتى كادت ان تنفذ الى عقـول نفر منا ونحن حملة آخر الرسالات السماوية واكملها ، واولى الناس بقيادة البشرية وهدايتها .. وهذه هي نقطة التحدي الحقيقي الذي يتعرض لهالمسلمون اليوم والذي يوجب علينا العمل العاجل على اعادة كتابة العلوم من وجهة النظـر الاسلامية .

ضرورة اعادة كتابة «العلوم» من وجهة النظر الاسلامية

ماهية العلوم :

تعرف العلوم بأنها مجموع ما توصل اليه الانسان من معارف في مختلف الاماكن والعصور ، مرتبة حسب ما تتعلق به من امور ، سواء كان ذلك عن طريق الفكر الانساني وابداعه ، او عن طريق ميراثه وتراثه ، او بوحي من السماء ، الا ان الاتجاه السائد يقصر لفظ « العلم » على الدراسات الطبيعية والتجريبية لكل ماهو محسوس أو مدرك في هذا الكون (المادة والاحياء والظواهر الطبعية) بالمشاهدة والاستنتاج او بالتجربة والملاحظة والاستنتاج ، في محاولة لمعرفة خصائص المادة والطاقة والاحياء وتصنيف ذلك وتبويبه ، والتعرف على الظواهر الطبيعية والسنن التي تحكمها ، ووضع الفروض والنظريات اللازمة لذلك ، واستنتاج القوانين للمضطرد منها .

وبهذا التحديد تنقسم المعارف الانسانية عامة الى دراسات العلوم (البحتة والتطبيقية) ودراسات الاداب والفنون ، ودراسات العقائد ، وان اختلف الكتاب في تبويبها وتصنيفها .

المنهج العلمي وحدود العلم :

تستلزم المعارف المتعددة التي تنطوي تحت لفظة « العلوم » ـ بمفهومها المحدد ـ قدرا من الملاحظات المنظمة وغير المنحازة ، تدون مع الزمن ويتم فحصها بصورة دورية بواسطة عقول مدربة تستطيع أن تنتهي بها الى تصنيفات مبسطة يمكن للعقل البشري أن يستوعبها ويعيها ، وان يضع النظريات اللازمة لتفسيرها ، ومن ثم يستخلص القواعد والقوانين التي يمكن تحقيقها بمحاولة تطبيقها في تجارب مكررة حتى يتأكد ثبوتها ، وهذا ما يعرف بالمنهج العلمي ، وعلى ذلك فالمنهج العلمي هو طريقة بحثية تستلزم استخدام مبادىء المنطق في تفسير الملاحظات التي يمكن جمعها من الطبيعة مباشرة ، او عن طريق تجارب تجرى لاستخلاص عدد من الاستنتاجات ، ووضع الفروض والنظريات في عملية من التعليل المنطقي هدفها الوصول الى قدر من المعرفة .

ومن هنا تتضح حدود العلم التجريبي في الاطارات التالية :

● **أولا :** مهما كانت المشاهدة او التجربة والمشاهدة مباشرة فانها لا تعدو أن تكون مظهرا خارجيا للحقيقة الواقعة وليست للحقيقة ذاتها ، وهناك فرق هائل بين ادراك الاشياء ومعرفة حقائقها ، فالاولى تقف عند حدود الوقائع الحسية فقط ، وهي ليست الا واجهة تكمن ورائها حقائق لا تستطيع حواسنا ادراكها . فالامر المراد دراسته قد تمكن مشاهدته مشاهدة كاملة ، وقد لا يمكن الا مشاهدة بعض اجزاءه فقط ، وقد لا يشاهد على الاطلاق ولكن يمكن الاستدلال عليه بآثار يستطيع الانسان ادراكها في تجارب قابلة للاعادة ، والنتائج المستقاة من مثل هذه المشاهدات تقع تحت ما يعرف « بالبيانات المحددة » ، ووسيلة الانسان في ادراكها هي حواسه التي يؤكد العلم التجريبي على انها محدودة ، ولذلك فكثيرا ما يسارع العقل البشري الى دعم حواسه بأجهزة التقنية المختلفة التي صنعها على اساس ما عرفه من قوانين المادة وخصائص المخلوقات المحيطة به ، وبواسطة هذه الاجهزة يمكن ان تتمثل امام اعيننا امور لا تستطيع حواسنا المجردة ادراكها ، ولكن تبقى هذه الاجهزة ـ مهما كانت معقدة ـ مجرد وسائل تساعد الجنس البشري في الادراك عن بعد وتبقى قراءتها مجرد احساس بالحقيقة وليس جوهرها .

● **ثانيا :** من امور الكون مالا يمكن ادراكه بالحس المباشر او غير المباشر ، ولكن يمكن الاهتداء اليه بوجود شواهد على قرينة منطقية تكفي في الاستدلال على صحة الدعوى بوجوده ، رغم عدم التمكن من تجربة ذلك كليا او جزئيا ، او تجربة آثاره مباشرة وهذا ما يعرف «بالاستنباط» وهو اسلوب مقبول في عملية الاستنتاج العلمي اذا بني على اساس منطقي ، بل ان الاستنباط قد يكون في بعض الاحيان اقرب الى الحقيقة من المشاهدة الحسية ، وذلك لان الحقيقة كلية والمشاهدة مهما كانت كاملة جزئية ، وعليه فان الاستنتاجات الكبرى تبدأ عادة حيث تنتهي المعلومات المحددة المستقاة من المشاهدة الحسية او من التجارب والملاحظات .

وهنا تبرز حدود اخرى للعلوم التجريبية متمثلة في حدود العقل البشري وقدرته على الاستنباط السليم .

● **ثالثا :** العلم يشمل كلا من الحقائق المحسوسة وغير المحسوسة ، والاخيرة تعرف باسم « التجريدات العلمية » او « الحقائق العليا » وهي قدر تشترك فيه العلوم والفلسفة في محاولة للتعرف على سنن الكون والبحث عن احكام يمكن بواسطتها عمرانه وتفسير خلقه بصورة عامة ، وتفسير خلق الانسان وشرح رسالته في هذه الدنيا ومعرفة مصيره بعدها بصورة

خاصة .. وهذه قضاياتشغل بال الانسان قلت ثقافته او زادت ، وتحدد تخصصه او تعدد ، وهي قضايا لا يمكنه أن ينتهي فيها بجهده منفردا الى اجابات شافية لان كل ما يستطيعه هو قياس الحقائق على ضوء ما يشاهده في ظاهر الكون ، وايا كانت مقاييسه ـ بيانات محددة او استنباطا ـ فكل ما يثبت بناء عليها يحتمل ان يكون صحيحا أو باطلا ، فالتسليم بجواز مقياس مالا يلزمنا بالضرورة أن نقبل ما يقدم لنا بواسطته. وعلى ذلك فكثير من الحقائق العليا لايمكن الوصول اليها بالفكر الانساني المجرد ولا بوسائل العلم التجريبي المحدودة ، ولا سبيل لنا الى تلقيها الا عن طريق رسالات السماء .. وهنا ينتقل الانسان من اطار العلوم والفلسفة الى دائرة العقيدة ، وهي ان صحت كانت أعلى مراتب المعرفة .

● **رابعا** : الانسان في مشاهداته وتجاربه وملاحظاته محدود بوجوده على الارض في نقطة محددة من الفضاء الكوني ، وفي فترة زمنية معينة مما يجعل كل قياساته واستنتاجاته نسبية محدودة بحدودمكانه وزمانه ومادته (اي طبيعةجسده) وقدراته (أي طاقاته) .. فالمكان والزمان والاتجاهات، والحجم والكتلة والكثافة ، والسكون والحركة ، والبطء والسرعة ، والفراغ والامتلاء ، ووجهات النظر عند الانسان كلها نسبية .. وهذا يجعل استنتاجات العلم التجريبي لا تعدو أن تكون مظهرا خارجيا للحقيقة كما يراها الانسان من موقعه ، وليست الحقيقة ذاتها ، ويجعل النظريات العلمية فروضا قياسية محضة حتى المبني منها على المشاهدة او التجربة المباشرة .

● **خامسا** : ان في تمكن الانسان من التعرف على عدد من السنن الكونية على الرغم من حدود حسه وقدراته ، ونسبية زمانه ومكانه لاشارة الى دقة هذا الكون واحكام صنعه وثبات نواميسه ، وليست الى قدرة الانسان في التوصل بجهده منفردا الى الحقيقة المطلقة ، فالعلماء في دراساتهم للكون المادي بالمشاهدة والاستنتاج او بالتجربة والملاحظة والاستنتاج فيعملية من الاختبار والرصد والتتبع ، ثم معالجة تلك الاختبارات الحسية بالقوى العقلية انما يتخذون من الكون المادي وما فيه (من ظواهر ونواميس ومخلوقات) معلما لهم وهاديا لافكارهم .

● **سادسا** : نظرا لاتساع دائرة العلم بشكل مذهل اصبح من المستحيل على انسان بمفرده ان يلم بكل المعارف ، ولا بمجال واحد منها الماما كاملا ، فاضطر الانسان الى التخصص في زوايا محددة من مجالات المعرفة التي لا تكاد تحصى اوتعد. وحتى في التخصص الضيق اصبح من العسير على الفرد ان يحيط بكل اطرافه على الرغم من ازدياد التخصصات ضيقا وعمقا وبالتالي تحددا مع الزمن .

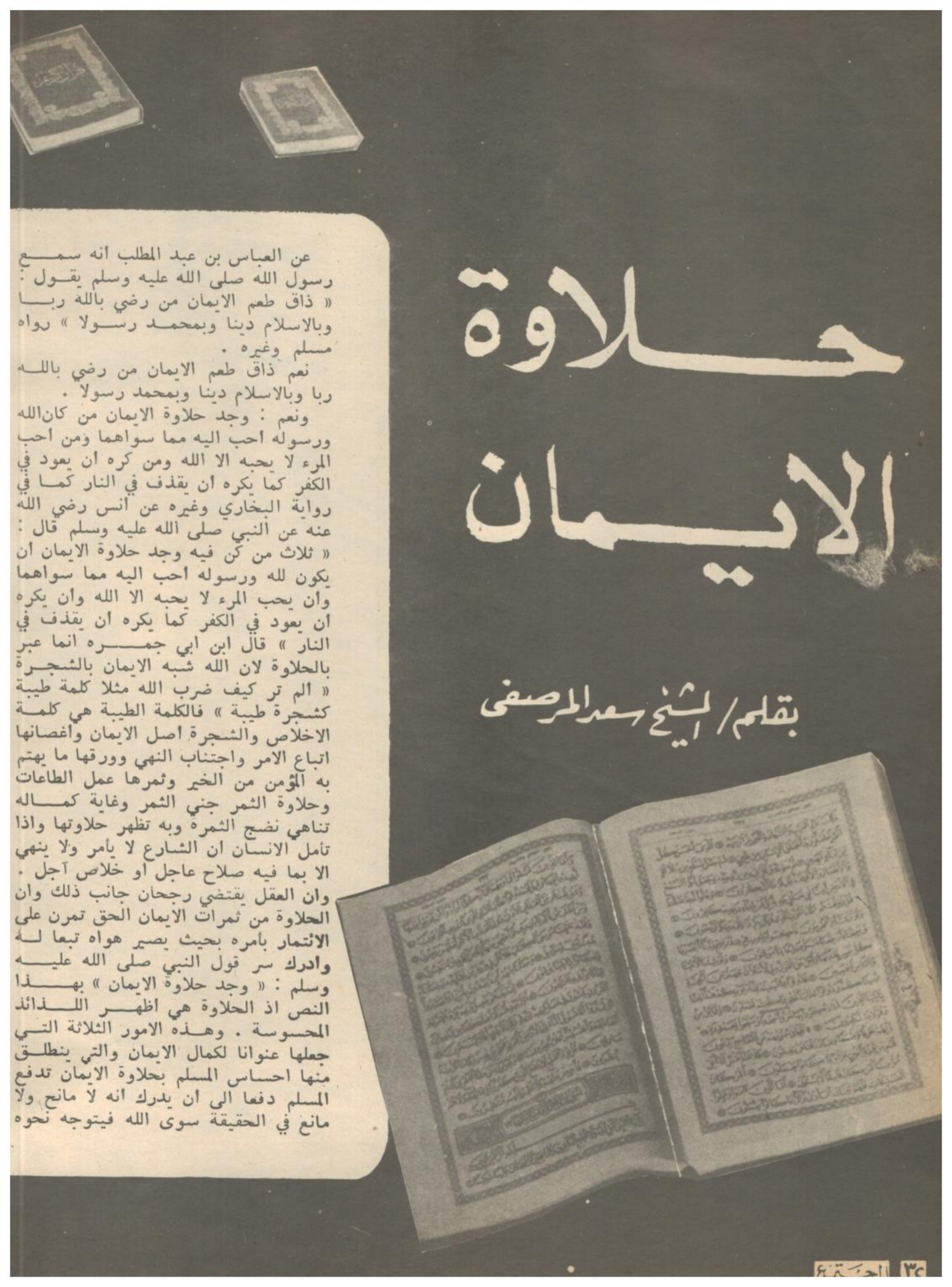
وقد ادى ذلك بالعلوم التجريبية (وهي المعروفة بانها معارف جزئية) ان صارت اكثر جزئية يوما بعد يوم . والعلم الجزئي ليس في مقدوره ان يجيب على تساؤلات الانسان الشاملة . وهذا يؤكد على حاجته الى علم أكبر من علمه واشمل .

● **سابعا** : في كل مجال يتخصص فيه الانسان يتباين استيعابه له وعطاؤه فيه بتباين ثقافته وظروف نشأته واحواله الذهنية والنفسية ومن هنا يعرف العلم احيانا بانه حالة ذهنية ونفسية يرى بها الانسان عالمه المحيط به . ولما كان الانسان يمر طوال حياته بظروف نفسية وذهنية متغيرة قد تعتريها حالات من النشاط او الركود ، والرضى او القنوط . والهدوء او الاضطراب ، والثبات او التغير .. فان استيعابه وعطائه في مجال تخصصه الضيق يتباين بتباين كل ذلك .

وهذا يؤكد على حدود الكتابات البشرية عامة . والكتابات العلمية منها بصفةخاصة

● **ثامنا** : ان في ازدياد معرفتنا بالكون وما فيه بصورة مطردة ، وفي اضطرارنا الى مراجعةالاستنتاجات السابقةباستمرار على ضوء الاكتشافات الجديدة وتحويرها او تطويرها او اسقاطها كلية لاشارة الى نقص العلوم التجريبية وحدود وسائلها .

● **تاسعا** : ان المشتغل بالعلم يرث طريقة سابقة للتفكير ، وان ابحاثه لا تمثل الا جزءا يسيرا من قدر من المعرفة دائم النمو ، مبني في اساسه على التقليد ، فالعلم بالاضافة الى انشغاله بالحاضر والمستقبل لا يهمل ما توصل اليه في الماضي من معارف لانه لو فعل ذلك ما تمكن من اي قدر من التقدم، وبالاضافة الى الاكتشافات العلمية فان المحافظة على التراث ونقده وتطويره يعتبر جزءا أساسيا من رسالة العلم فالعالم لا يستطيع أن يبني جديدا الا على أساس من المعارف السابقة ، ولما كانت هذه المعارف ـ وهي تراث الانسانية جمعاء ـ قد تلقفها الغرب والشرق طوال القرنين الماضيين بصفة خاصة واعادوا صياغتها على أساس الحادي منكر لكل وجود غير مادي تتضح حدود الكتابات العلمية المعاصرة وأخطاؤها واخطارها .



حلاوة الايمان

بقلم/ الشيخ سعد المرصفي

عن العباس بن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا » رواه مسلم وغيره .

نعم ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا .

ونعم : وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله أحب اليه مما سواهما ومن أحب المرء لا يحبه الا الله ومن كره ان يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار كما في رواية البخاري وغيره عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون لله ورسوله أحب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا الله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار » قال ابن ابي جمره انما عبر بالحلاوة لان الله شبه الايمان بالشجرة « الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة » فالكلمة الطيبة هي كلمة الاخلاص والشجرة أصل الايمان واغصانها اتباع الامر واجتناب النهي وورقها ما يهتم به المؤمن من الخير وثمرها عمل الطاعات وحلاوة الثمر جني الثمر وغاية كماله تناهي نضج الثمرة وبه تظهر حلاوتها واذا تأمل الانسان ان الشارع لا يأمر ولا ينهي الا بما فيه صلاح عاجل او خلاص آجل . وان العقل يقتضي رجحان جانب ذلك وان الحلاوة من ثمرات الايمان الحق تمرن على الائتمار بأمره بحيث يصير هواه تبعا له وادرك سر قول النبي صلى الله عليه وسلم : « وجد حلاوة الايمان » بهذا النص اذ الحلاوة هي اظهر اللذائذ المحسوسة . وهذه الامور الثلاثة التي جعلها عنوانا لكمال الايمان والتي ينطلق منها احساس المسلم بحلاوة الايمان تدفع المسلم دفعا الى ان يدرك انه لا مانح ولا مانع في الحقيقة سوى الله فيتوجه نحوه

ويقصد وجهه ويطلب قربه ويحبه ورسوله حبا لا يعادله حب ولا يقاربه وان يكون هذا الحب بهذه الصورة منطلقا الى ان يحب من يحب لله وفي ذلك حلاوة الايمان يجدها بمقدار صدق نفسه واخلاص نيته وصفاء طويته فالنفس لا تأنس الا لنور يجلي عنها ظلمات الاشياء الارضية الكثيفة لتشرف على حضرة القدس المنيفة ، وهي دائما اجل من ان تقنع بالمشتبهات الجسمانية واكبر من أن ترضى بالملاذ المادية ولا تفتأ تذكر الانسان بأن الحياة بلا حلاوة الايمان شقاء وان المادة كلها بالنسبة لها هباء وان الكون كله بجانبها فناء لانها ليست من طبيعة تلك الاجسام الصحاء ولا من طينة تلك المادة العمياء فالعين لا تقر والنفس لا تهدأ والروح لا تسعد والقلب لا يطمئن الا بهذه المعالم الثلاثة التي بها تكون حلاوة الايمان ولسنا في مجال الحديث عن هذه المعالم التي هي الاساس لحلاوة الايمان فلذلك حديث آخر والرسول صلى الله عليه وسلم اسوتنا في كل ما يوصلنا الى حلاوة الايمان يناجي ربه بهذا الحديث الذي يرويه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها قالت :

« فقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة من فراشي فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول : اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك أنت كما اثنيت على نفسك » ويقول : فيما يرويه ابن حبان وغيره من حديث عمار بن ياسر : « اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي واسألك خشيتك في الغيب والشهادة واسألك كلمة الحق في الغضب والرضى واسألك القصد في الفقر والغنى واسألك نعيما لا ينفد واسألك قرة عين لا تنقطع واسألك الرضى بعد القضاء واسألك برد العيش بعد الموت واسألك لذة النظر الى وجهك واسألك الشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين » فجمع صلى الله عليه وسلم بين اطيب شيء في الدنيا وهو الشوق الى لقاء ربه واطيب شيء في الاخرة وهو النظر الى وجهه وجمع في الحديث بين معالم اطيب ما في الدنيا وما في الاخرة والله عز وجل امرنا ان نتأسى به فقال : « لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا » الايمان هو التصديق الجازم المقترن باذعان النفس وقبولها واستسلامها وآيته العمل بذلك وثمرته هي ان يجد حلاوة الطاعة والامتثال لان طيب النفس وطمأنينتها وابتهاجها وسرور القلب وفرحه وانشراحه هو النعيم على الحقيقة ولا نسبة لنعيم البدن اليه بحال لا من قريب ولا من بعيد ولذا قال بعض من ذاق حلاوة الايمان : « لو علم الملوك وابناء الملوك ما نحن فيه لجالدونا عليه بالسيوف » وقال آخر : « انه ليمر بالقلب أوقات أقول فيها : « ان كان أهل الجنة في مثل هذا انهم لفي عيش طيب » وقال ثالث : « انه في الدنيا جنة هي في الدنيا كالجنة في الآخرة من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة » .

ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد حدد لنا معالم الطريق الى أن نجد هذه الحلاوة ونحس هذه اللذة في هذا الحديث الذي معنا وفي تلك الصورة التي لا تعرف الا اليقين عند كل حاسة من حواسها يعرفها العقل ويدركها القلب ويشعر بها الوجدان ويشهد لها الوجود وفي هذا الحديث الشريف يوضح لنا الحبيب صلى الله عليه وسلم ان الايمان الحق حين تطمئن اليه النفس يجعلنا نذوق طعمه وندرك حلاوته .



● **كم كانوا يخسرون ..**

« لقد كان في استطاعة المؤمنين أن ينجوا بحياتهم في مقابل الهزيمة لايمانهم . ولكن كم كانوا يخسرون هم أنفسهم ؟ وكم كانت البشرية كلها تخسر ؟

كم كانوا يخسرون وهم يقتلون هذا المعنى الكبير معنى زهادة الحياة بلا عقيدة وبشاعتها بلا حرية وانحطاطها حين يسيطر الطغاة على الارواح بعد سيطرتهم على الاجساد ؟

أنه معنى كريم جدا ، ومعنى كبير جدا هذا الذي ربحوه ، وهم بعد في الارض ربحوه وهم يجدون مس النار ، فتحترق أجسادهم الفانية وينتصر هذا المعنى الكريم الذي تزكيه النار .

معالم في الطريق

● **كيف تنصح أخاك :**

قال حاتم الاصم : اذا رأيت من أخيك عيبا فان كتمت عنه فقد خنته ، وان قلته لغيره فقد اغتبته ، وان واجهته به أوحشته ، فقال كيف أصنع ؟ قال تكنى عنه وتعرض به وتجعله في جملة الحديث .

● **ايها الحائر :**

قلت للرجل الواقف على باب العام — أول السنة — اعطنى نورا استضىء به في هذا الغيب المجهول فانى حائر ، فقال لي : ضع يدك في يد الله فانه سيهديك سواء السبيل .

وعلى مفترق الطرق وقف السارى الكليل في موكب الزمن يلقى نظرة الى الوراء ليستعرض ما لقى من عناء السفر ومتاعب السير ويلقى بنظره الى الامام يتكشف ما بقى من مراحل الطريق . أيها الحائر في بيداء الحياة ، الى متى التيه والضلال وبيدك المصباح المنير « قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم » .

حسن البنا

● بين الحسنة والسيئة .

عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يقول الله عز وجل ((اذا أراد عبدى ان يعمل سيئة فلا تكتبوها حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها ، وان تركها من أجلي فاكتبوها له حسنة ، وان أراد ان يعمل حسنة ، فلم يعملها ، فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها بعشر أمثالها الى سبعمائة ضعف)).
رواه البخارى ومسلم



● الله اكبر :

بين الوقت والوقت من اليوم تدق ساعة الاسلام بهذا الرنين الله اكبر ، الله اكبر ، كما تدق الساعة في موضع ليتكلم الوقت برنينها .
بين ساعات وساعات من اليوم يعرض كل مؤمن حسابه فيقوم بين يدى الله ويرفعه اليه وكيف يكون من لا يزال ينتظر طوال عمره فيما بين ساعات وساعات — الله اكبر ... ؟
الرافعي — وحى القلم

● وما قدروا الله حق قدره :

ان احدى العناكب — جمع عنكبوت — المائية تصنع لنفسها عشا على شكل منطاد — بالون — من خيوط بيت العنكبوت وتعلقه بشيء ما تحت الماء . ثم تمسك ببراعة فقاعة هواء في شعر تحت جسمها ؟ وتحملها الى الماء ثم تطلقها تحت العش ثم تكرر هذه العملية حتى ينتفخ العش وعنئذ تلد صغارها وتربيها امنة عليها من هبوب الهواء ، فها هنا نجد طريقة النسج بما يشمله من هندسة وتركيب وملاحه جوية .
— العلم يدعو الى الايمان —

● من سوء الحيل :

أختصم رجلان في شاه وقد أخذ كل منهما بأذنها فجاء رجل فقالا له قد رضينا بحكمك . فقال ان رضيتما بحكمي فليحلف كل واحد منكما بالطلاق أنه لا يرجع فيما أحكم به فحلفا فقال : خلياها فخلياها ، فأخذ أذنها وساقها لنفسه فجعلا ينظران اليه و لايقدران على كلامه .



● شعر :

يا من يجيب دعا المضطر في الظلم
يا كاشف الضر والبلوى مع السقم
قد نام وفدك حول البيت وانتبهوا
وانت يا حى يا قيوم لم تنم
ادعوك ربي حزينا هائما قلقا
فارحم بكائي بحق البيت والحرم
ان كان جودك لا يرجوه ذو سفه
فمن يجود على العاصين بالكرم



● تواضع عمر :

قال عمر رضى الله عنه : أيها الناس لقد رأيتني أرعى على خالات لي من بنى مخزوم فيقبض لى القبضة من التمر والزبيب فأظل اليوم وأي يوم فقال له عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه والله يا أمير المؤمنين ما زدت على أن قصرت بنفسك . فقال عمر رضى الله عنه ويحك يا ابن عوف انى خلوت بنفسي فحدثتني فقالت : أنت أمير المؤمنين فمن ذا أفضل منك ؟ فأردت أن أعرفها نفسها .

اعداد : عبدالعزيز الحمد





بقية ص ٢٥

وهم كثرة ساحقة على اية حال .. انما تمتد الى اعماق السرائر وطوايا النيات لكي تحكم ، بالظن والتخمين ، على مصائر اناس اكثر عددا ، وتسفك – بالتهمة الخاطفة ، دماء أفراد وجماعات .

وعندما يرفض الرسول عليه السلام ان يجرى مجزرة جماعية ثأرية شاملة في اعقاب فتح مكة لالاف الرؤوس التي وقفت في طريق الدعوة طويلا .. وطاردت اتباعها وآذتهم وشردتهم وقاتلتهم وجمعت عليهم الجموع .. ويسحب احدى الرايات من القائد الانصاري الذي اعلن عند مشارف البلد الحرام – اليوم يوم الملحمة ، اليوم تستحل الكعبة ، ويصدر ، بعد قليل ، عفوه – العام – في وضع كانت كل المبررات تتيح له ان يسترخص دم الكفار فيه ، ويحصد رؤوسهم حصدا باسم حركة الاسلام التقدمية وحتمية انتصار التوحيد على الوثنية .. عندما فعل الرسول – صلى الله عليه وسلم ذلك كله ، منح تاريخنا وتاريخ البشرية جميعا – موقفا – نادرا ازاء التعامل مع الدم الانساني واحترامه وحمايته من الترخص والتبذل والاحتقار ..

في ظلال قيادة كهذه ، وعقيدة سمحة كعقيدة الاسلام .. اثر المسلمون – بما فيهم المكيون الطلقاء – ان ينطلقوا لقتال اعدائهم في الداخل والخارج ، مجاهدين فاتحين ، مسترخصين دماءهم بارادتهم واختيارهم الحر العميق .. الامر الذي جعلهم يتفوقون على حركات الردة الخطيرة ويتحركون لوضع العالم بين ايديهم ..

وما اعمق الفرق واشده بين امتنا وهي تنتمي لقيادة تعز دم ابنائها وتحميه وتكرمه فيختار هؤلاء ان يسترخصوا دمهم وهم يقاتلون – العدو – لتنفيذ اهدافها وبرامجها ، وحماية فكرتها ونشرها في العالم وبين امتنا نفسها وهي تخضع لقيادة تحتقر دم ابنائها ، وتهدره وتضيعه ، فلا يكون بمقدور هؤلاء ، وقد اترع الخوف خلاياهم وملأ كل مساحات وجودهم ، الا ان يجبنوا أمام العدو ويفروا بين يديه . فعلام يسفكون دماءهم في سبيل قيادة قد تونت هي نفسها كبر هذه المهمة وملأت حياتهم ارهابا ودماء ؟ .

ان مؤرخا صليبيا – اشتراكيا .. مسموما كبندلي جوزى – الارمني – يرى في موقف الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك مهادنة لارستقراطية قريش ، ورجعية وتامرا على مصالح الجماهير ..

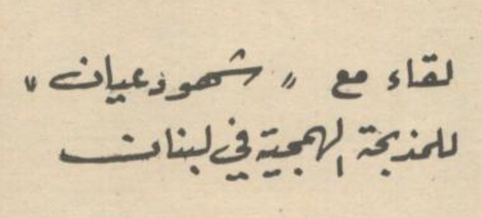
ويسأل احد رؤساء محاكم – الشعب – التي تستخدم كأداة قانونية في الظاهر ، لتنفيذ عمليات القتل الجماعية ، عن المقياس الحقيقي للثوري المخلص ، فيجيبه : بقدر ما يسفك من دماء ، وبالسرعة التي يصدر بها احكام الاعدام .

ونقرأ في معطيات الفكر التقدمي المعاصر عن – العنف – الثوري – الذي لا يعدو ان يكون تبريرا للقتل ،وشهادة ايديولوجية لصالح أعداء الانسان .

ويعلن زعيم تقدمي لاتباعه انه سيجلس الى مكتبه للفصل في مصير – الخونة وان عليهم ان يلاحظوا حركة سبابته .. فان اتجهت الى اسفل فمعنى هذا القتل وان انحرفت يمينا او شمالا فمعناه الافراج او الاعتقال ..

ويبقى موقف رسولنا صلى الله عليه وسلم ، بعد هذا كله ، شرفا للانسان وكرامة لوجوده ، وانتصارا لحريته .. وتبقى امتنا متأرجحة بين قيادة صالحة تعز دمها .. فتخرج الى المعركة مسترخصة هذا الدم في سبيل اهداف اكبر .. وبين خضوع لقيادات طالحة تحتقر دمها ، فتخرج الى القتال جبانة مذعورة بعد ان اذلت نفوسها مناظر القتل الجماعي ، والارهاب وسفك الدماء ..

هذا هو احد مفاتيح قضيتنا في فلسطين ولن تكون مليون بندقية بقادرة على تحرير شبر واحد من الارض على ايدي مقاتلين لا تزال اثار السياط مطبوعة على ظهورهم .. ولا تزال دماء اخوتهم واصحابهم الذين قتلوا في الداخل تشدهم شدا الى الهزيمة والفرار .. انهم غير مستعدين ابدا .. ان يقاتلوا وجلادوهم في الداخل يقطفون ثمار النصر والهزيمة على السواء ..



بقية ص ١٧

ان احداث لبنان المروعة لو كانت تقع في ابعد بلاد الارض عن هذه الامة لاملى عليها واجب المروءة ان تسارع الى انقاذ المضطهدين .

فكيف . والاحداث تدور فوق ارضها وداخل بيتها ؟

ان اي حرب تحريرية في العالم جرت في العالم وجدت من العرب من الاهتمام . والعناية والنصرة اكثر مما وجده مسلمو لبنان .

ان مجرد « نظرة حانقة » من الدول العربية ـ خاصة دول النفط ـ توجه الى الانعزاليين في لبنان كانت كفيلة بردعهم . وايقاف همجيتهم ومذابحهم .

فلبنان بني بأموال العرب .

والمارون بالذات لهم مصالح ضخمة في دول النفط العربي . وهم منتشرون بكثرة في هذه البلدان .

ان دولة عربية نفطية . منحت الانعزاليين ـ عام ١٩٧٥ ـ تعهدات بـ ٦ ستة مليارات دولار .

وتعصب المارون ضد مسلمي لبنان لم يقتصر على لبنان فقط .

ان شيخا مسلما لبنانيا زار الكويت منذ ايام واراد ان يحلق راسه فدخل محل حلاقة فلما علم صاحب المحل ـ وهو مسيحي لبناني ـ بأن الشيخ مسلم لبناني رفض أن يحلق له وقال له : « بدي أسكر المحل » !!

وفد اسلامي لبناني زار الاردن فنزل ـ دون ان يعلم ـ في أوتيل يديره مسيحي فلما علم المسيحي بأن الوفد مسلم اعتذر عن تأجير غرفة يسكن فيها الوفد !!

ان مسلمي لبنان يجاهدون . ليس من اجل انفسهم فقط وانما لرد الضرر عن الامة العربية كلها .

فهم حين يقفون ضد التقسيم انما يقفون في نفس الوقت ضد تجزئة الامة العربية .

وهم حين يرفضون الفساد والتخريب والفجور والتجسس والافكار الهدامة التي صدرها لبنان للامة العربية . فانما يحمون هذه الامة من خطر ماحق ساحق .

ان الجيل الخرب في العالم العربي قد تخرج من جامعات لبنان وتربى في جوه الفاسد .

ان عون الامة العربية لمسلمي لبنان . يمثل اقوى ضمانة تدفع لبنان في خط عربي أصيل ومستقيم .

ان لبنان مهدد بثلاثة احتمالات خطرة وهي في نفس الوقت ليست نظرية .

ـ احتمال التقسيم . وهو احتمال لن يكتفي المخططون له بفرضه على لبنان فحسب .. انهم سيتخذون منه نموذجا يطبق في اكثر من منطقة واكثر من قطر .

ـ احتمال التدويل . وهو احتمال يفقد العالم العربي استقلاله وارادته السياسية الحرة .. وكما يعمم التقسيم سيعمم التدويل ويمد الى مناطق اخرى .

ـ احتمال احتلال الكيان الصهيوني لجنوب لبنان .

وهو احتمال . قد تضمنته استراتيجية العدو منذ زمن طويل . سواء بمنطق الامن المزعوم او بمنطق حاجة الكيان الصهيوني الى مياه نهر الليطاني .

وبما أن هذه المخططات على مستوى دولي فان أبناء لبنان وحدهم لن يستطيعوا مواجهتها .

ان هذه هي مسؤولية الامة العربية والدول العربية لن تستطيع ان تفعل شيئا جديا لانقاذ لبنان . الا :

- اذا كفت يدها عن تمزيق وحدة مسلمي لبنان .

فالتصارع العربي اضعف وحدة المسلمين اللبنانيين .

- اذا اتخذت موقفا حازما من الانعزاليين وهي تستطيع ذلك عن طريق الضغط الاقتصادي والتجاري .

- اذا اتفقت فيما بينها على خطة تنقذ لبنان من اخطار التقسيم والتدويل . واحتلال جنوبه .

- اذا قدمت لمسلمي لبنان العون الواجب ماليا وسياسيا واعلاميا وغذائيا ودوائيا .



في فترة الطوفان تضيع معالم الاشياء ، ويبرز في القوادم ابطال النفاق ويطفو على السطح الزبد وتبقى الحقيقة ثابتة لا تتغير !.

والذين يخدعون الناس لفترة لا يقدرون على خداعهم دهرا . . وسوف ينكشف الوجه المزيف .. ويعرف الناس الحق من الباطل .

وليس كل ما يقال في الساحة يسلم به .. فما اكثر الغثاء واقل النافع ولتجدن من هذا الكثير سقط كثير وقليل ما يمكنك أن تجد فيه فائدة

هل ادركت ان الخداع أصبح قضية ملموسة وسمة من سمات هذا العصر ولا يخدعنك عن الحقيقة لباس او مظهر فالناس بايمانهم .. ويشهد على ذلك سلوكهم ولتجدن من كلامهم ما يؤيد ذلك ..

الباقوري شيخ عرف منذ حداثته بجهالة تقوده نحو حب المنصب ورمع راية الظهور .. وكان نهازا للفرص يبحث عن سانحة تؤديه الى جناح البريق .. ليكون علما للنفاق ..

واذا كان اليوم يستعرض عضلاته ضد من سكتوا .. ويعلن صراحة معاداته للدين ويقدم الدليل تلو الدليل على انحرافه عن جادة الحق .. فانه لم يكن ملتزما في يوم من الايام سلوكا محمودا .. حتى يشكر له .

ولم تكن قضية انحرافه مثار شك او مجلس حديث .. ولكنها معلنة من قبله .. فلانه .

● لا يقدر على ضبط اهله بالتزام الحجاب .. راى أن حجاب المراة ليس بالامر الملزم كما ان كشف المراة راسها او تقصيرها ثيابها يقول فيه الشيخ المنهزم لا يبلغ ان يكون كبيرة من الكبائر او موبقة من الموبقات .. انه صغيرة من الصغائر او سيئة من السيئات .. ولا يصمت على هذا الافتراء بل يتقرب به الى العامة ليقول لهم ان هذا هو كلام اهل الشرع !..

● ولا يخجل عندما يدعو النساء الى مجالسة الرجال وحضور المادب المختلطة .. ويتهكم على الحجاب

يقول انه فرض على المجتمع الاسلامي
حيل بينه وبين مجالس الرجال !..

● ويفتي في برنامج اذاعي يوم ١١/
/١٩٧٦ م عن سكوت المشايخ عن
حريم الخمر والطلب من الدولة
منعها فاجاب : لا يمكننا ذلك لاننا
ي بلد يعيش فيه مسلمون وغيرهم
الواجب علينا تبغيض الخمر للناس
م نترك الخيار لهم !..

● وفي جريدة الاخبار القاهرية
لمؤرخة بتاريخ ١٩٧٦/٤/٧ م تحدث
ن التوسل بالاولياء والصلاة داخل
لاضرحة فقال : ان تزيين القبور
اقامة الاضرحة عليها من الامور
لمستحبة .. عجبا لك ايها الشيخ
لمنهزم .. الست انت الذي كنت ذات
وم تتصدى لمثل هذه البدع وتقول :
نها ضرب من الوثنية وعبادة
لاشخاص وقد منعه الاسلام ونهى
نه النبي صلى الله عليه وسلم .

● والشيخ الذي نسي نفسه في
حضرة الحكام تاه بفاروق دلالا وانتشى
معه حتى الثمالة وصرح بقول لا يزال
دوي « لو عرفتم الرجل لقدرتموه
لكنكم تجهلونه » وذلك قبل قيام
لثورة المشؤومة بأيام قلائل .. اثبت
انه اكثر من الملك حبا له ..

ولكنه لم يثبت على حال .. فما أن
نامت الثورة حتى كان أول هاتف
معها .. وأول من شتم الملك ومحبي
الملك !.

● وجاء الرئيس الاخير فاذا به يحوطه
بكل اجلال ورعاية .. وينضح في
برديه ما وسعه النضح فقد تدرب على
النفاق حتى مله النفاق .. وقام بكتابة
مقال نشرته جريدة الاهرام على اثر
الاستفتاء على منصب رئيس الجمهورية
.. وكان مقالا أثار الضحك
والسخرية والاستهزاء عندما تحدث
عن « بغلة السلطان » والذين يسيرون
في ركاب البغلة ويمسكون بذيلها ..
وذلك عندما نزه السادات عن
الاستفتاء لان فيه تجريحا لمقام الرئاسة
.. وكان يستنكر ذلك له متحديا
اصول الخلافة الراشدة نفسها !.

● وميدانه الكبير الذي صال فيه
وجال كان العهد الاسود في بلاده
عندما ضربت أطواق الحديد حول
الرقاب فأفلت منها .. ومضى يكتب
ويضحك حتى سئم الناس صورته
لكثرة تقلباته واخاديعه ..

في مذكراته التي تنشر هذه الايام
يتطرق الى صلته القديمة بالاخوان
المسلمين أيام أن كان الثقل البشري
يرجح جانبهم .. فكانت فرصته
المؤاتية ان يكون بجانبهم فلما تغير
الوضع وجاءت الثورة كان اول
الراكعين على اعتابها ..

وكانت بحاجة الى سند قوي
لوحت الباقوري لانها تعرف اخلاقه ..
فانطلق لاهثا ليحمل اسم الوزير للمرة
الاولى في حياته .. وهنا كان صدامه
مع الاخوان خروجا على الطاعة وكانت
قولته للمرشد العام .. يا سيدي لا
اريد أن احملكم اوزاري ان كان دخولي
الوزارة وزرا .. فأنا ارى أن هذه
فرصة ممكنة لخدمة الوطن ..
والوطن — ظرف — للدين فلا توجد
فضيلة دينية ولا دنيوية بغير الظرف
الخاص بالوطن وهذه فرصة لاظهار
الثورة التي امنت بها مخلصا لوجه
الله والوطن لهذا اريد ان اقدم
استقالتي من كل مؤسسات الاخوان»
وبذلك قدم استقالته..وكسب كرسي
الوزارة ..

وسار في طريق الثورة وانحدر معها
ايما انحدار .. ولا تسل عن فتاويه
..فكلها محزن .. يقود الى هاوية..

ولن يسكت الباقوري .. ما دام
الجو مهيئا له ولامثاله .. ولا يزال
طمعه الى مشيخة الازهر باقية ...
فلطالما لمح لعبد الناصر وصرح ...
لينقله اليه .. وغاية ما فعله معه أن
عينه وزيرا للاوقاف .. وظلت امنيته
تتردد في صدره ولما يزل يرددها
فلعلها أن تجد اذنا صاغية من خليفة
الزعيم الراحل .. لعله يحقق له
امنيته !..



علاقة الصهيونية

لا ضرر ان يضحي حاخامات اليهود وقادة الكيان الصهيوني بالمئات بل الالوف من الشعب اليهودي في سبيل ضمان النصر والسلام لليهود فقط .. في فلسطين المغتصبة ، في سبيل تحقيق الاهداف المعلنة والسرية في سبيل اسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل ..

فها هم قد ضحوا بالمئات بل الالوف في حرب التحريك في العاشر من رمضان من اللاحرب واللاسلم !. والتي كان من نتائجها اتفاقية سيناء ومن قبلها فك الاشتباك الاول ثم الثاني !.

مكاسب تتلوها مكاسب لصالح كيان يهوذا — فمن اتفاقية سيناء الى انهاء حالة الحرب الى الاعتراف واتفاقية عدم الاعتداء والسلام ! وبعدها يأتي الانقضاض مرة اخرى لتحقيق اسرائيل الكبرى !

ولا يتوان يهودي عن التعاون مع اعدائهم لتحقيق مصلحة ما ولو عادت بالضرر العظيم على بني جنسه ففي التاريخ الحديث تبرز علاقة الصهيونية بالنازية والسعي الدؤوب المتواصل لتحقيق الاهداف والاطماع ..من خلال هذه العلاقة .

فبعد الحرب العالمية الثانية وانهزام المانيا النازية اتضح الدور التامري السري بين الصهيونية اليهودية وبين النازية الهتلرية ، فقد خدع العالم بالدعاية الصهيونية من أن هناك عداء كبيرا بين الصهيونية والنازية بسبب الاعدامات الجماعية والمذابح لليهود في المانيا والمناطق التي احتلها الالمان ابان الحرب العالمية الثانية في أوروبا ..

والعكس تماما،فقد اتضح بالوثائق والمعلومات المستقاة من الوثائق الصهيونية واليهودية أن الصهيونية والنازية حلفاء ، وأن الصهيونية قد ساهمت بل خططت لاعدامات اليهود الجماعية ! لا حبا بالنازية واعتقادا بنظريتها وكرها لاخوانهم اليهود بل لاسباب ومصالح عليا عظمى خططت لها الصهيونية — ستتضح من تسلسل الموضوع واليكم هذه المعلومات والتي سيتولى فارس بن غلوب باشا — غلوب باشا كان قائدا للجيش الاردني قبل الاستقلال الى عام ١٩٥٨م — لكونه محققا في مؤسسة برتراند راسل) السلام — وهذا جزء مهم للمعلومات التي جمعها فارس ..

« بعد الاحتلال النازي للتوانيا كانت مدينة فيلنو مليئة بعدد كبير من اليهود الذين لم تكن لهم علاقة بالحركة الصهيونية ! بل كانوا مواطنين ! يقفون ضد الاحتلال لبلادهم ! ادرك النازيون هذه الحقيقة فاتصلوا بمنظمة الارجون زفاي ليؤمي الصهيونية الشهيرة وطلبوا منها اختيار أحد قادة الصهيونية للاشراف على اليهود في ليتوانيا فعين يعقوب جاتر مديرا الشرطة في فيلنو ثم مديرا عاما للشرطة على جميع الجاليات اليهودية



...بالنازية

...يتوانيا واختار له مساعدين من ...هاينة منهم غيسلو فقام الاثنان ...بعمليات ابادة جماعية ضد اليهود ...هذه البلاد في مدينة فيلنو او ...اني قتل فيها اربعمائة يهودي في ...عة واحدة » الاسبوع العربي ...يخ١٢–٤–٧٦

... في وارسو (بولندا) عند ...لها عين النازيون غانز فيانج ...ا الشرطة في الحي اليهودي وهو ...م للمنظمة الصهيونية هاشومير ...سئير « المايام حاليا » فساعد في ...طهاد اليهود والتنكيل بهم وتقديم ...رير الاسبوعية عن تحركات ...ود الجستابو كما كان يدعو اليهود ...ة الحكم النازي » .

...ويقول فارس غلوب « لقد حدثت ...ات ابادة جماعية لليهود في مناطق ...دة من اوروبا ولم تحتج عليها ...صهيونية رغم قدرتهم على ذلك بل ...حاولوا حتى فضها والثابت أن ...صهيونية شاركت النازية بالابادة ...جماعية ضد اليهود بل وخططوا ... » .

...يقول فارس غلوب : في قضية ...ان الشهيرة – من الثابت الان أن ...ان هذا كان هو ضابط الاتصال ... الحكومة النازية والحركة ...صهيونية ففي عام ١٩٣٨ عندما ... الالمان النازيون النمسا عقدت ...ية بين الطرفين الصهيونية – ...نازية لتوسيع التعاون في كل من ...يا والنمسا لخدمة الطرفين – هذه الاتفاقات عقدت مع ادولف ايخمان الذي كان في تلك الفترة برتبة نقيب وحسب هاتين الاتفاقيتين تعهدت الحكومة النازية بتدريب الشباب الصهيوني في مخيمات خاصة وكان التدريب عسكريا ويشمل كذلك الشؤون الزراعية . (الاسبوع العربي ١٢–٤–٧٦) .

هكذا تلقى المئات من شباب اليهود والصهاينة التدريب بقيادة ادولف ايخمان وهؤلاء الشباب هم الذين عملوا بعد ذلك في الكيبوتزات في فلسطين وكان ايخمان متحمسا لتنفيذ هذه الاتفاقات .. ويحكى عن ايخمان انه في فترة من الفترات تعذر عليه تدبير الامكنة اللازمة لتدريب الصهاينة فكان يبحث عن الامكنة باجتهاد شديد فعثر ذات مرة على دير للرهبات فقام على الفور بطرد الراهبات منه واحاله الى مركز تدريب للصهاينة .

وبعد قيام الكيان الصهيوني اليهودي – كانت الحكومة تخشى ادولف ايخمان فسعت الى خطفه ومحاكمته واعدامه وسط ضجيج الاعلام الصهيوني عن دور ايخمان القيادي في المجازر التي قام بها ضد اليهود والحقيقة عكس ذلك .. فأثناء محاكمته قال أمام القضاة .. بأنه كان طول حياته مؤيدا للصهيونية وأنه تعاون معها – (الاسبوع العربي ١٢ –٤–٧٦) .

اخفيت هذه الكلمات الى أن جاء الوقت لاخراجها .

فهذه ليست الفضيحة الاولى والوحيدة فهناك فضيحة رودولف كاستنر كان موظفا كبيرا في حكومة الكيان اليهودي عام ١٩٥٣ م والذي عقد اتفاقا سريا بينه وبين ايخمان عام ١٩٤٤ وتقضي بالسماح لخروج ٦٥٠ شابا صهيونيا من المجر الى فلسطين مقابل السكوت عن المذابح والاعدامات اليهود – وبعد أن اوشك موضوع كاستنر أن يفتضح قتل في ظروف غامضة على يد المخابرات الاسرائيلية باسم « الشينيان » واسم القاتل س.ف ايكثين وقد قتل الصحفي الاسرائيلي موشيه كارين في فندق بالمانيا في ظروف غامضة والذي سعى بدافع ذاتي لاكتشاف الحقيقة ؟!.

وهناك اتفاقات اخرى كثيرة منها الاتفاقية التي وقعت عام ١٩٣٣ م « اتفاقية هاعضرا » وهي اتفاقية اقتصادية بين الطرفين وكانت فوائد الطرفين المالية كثيرة جدا وبمقتضى هذا الاتفاق كذلك كان يصرح الصهاينة بارتداء زي خاص ويقوموا باستعراضات علنية يحملون فيها العلم الصهيوني اليهودي (نجمة اسرائيل) – ثم الاتفاقية التي عقدت عام ١٩٣٤ بين الطرفين بين الهستدروت والمانيا النازية ومن ضمنها تدريب الصهاينة ومساعدتهم ماليا مقابل سكوت الصهاينة عن مذابح اليهود !..

نخرج من هذا كله بنتائج مهمة وهي :

١ – ضحى الصهاينة أو سكتوا عن المذابح اليهودية مقابل قيام النازيين بتدريب الصهاينة الشباب تدريبا عسكريا وزراعيا على نظام المستعمرات وهم الذين عملوا بعد ذلك في الكيبوتزات في فلسطين وفي العصابات اليهودية -

٢ – كانت هناك اتفاقات اقتصادية ولا ندري كنه هذه الاتفاقات لكن مما لا شك فيه أنها في صالح اليهود ساعدت في تمكين اليهود في فلسطين بعد ذلك .. وساعدت النازيين كذلك في اجتياح أوروبا .

◁

علاقة الصهيونية بالنازية

٣ ـ قام الصهاينة بتعاون مزدوج اثناء الحرب العالمية الثانية ما بين المانيا النازية وبين الحلفاء بقصد كسب كلا الطرفين لصالح اهدافهم واطماعهم في فلسطين عن طريق امداد كلا الطرفين بالمعلومات والمال والجهد .

٤ ـ استفاد الصهاينة من النازيين في تأديب المناوئين للحركة الصهيونية من اليهود .

٥ ـ استغل الصهاينة مذابح اليهود في المانيا واوروبا على يد النازية ـ في ابتزاز الاموال على شكل هبات وقروض طويلة الاجل وبشروط مشجعة وسهلة . في وسط الضجيج الاعلامي الصهيوني عن المذابح والاعدامات الجماعية لليهود في المانيا .. اذن من واجب المانيا الغربية ان تكفر عن الذنب بالامداد المالي والعسكري الدائم لبناء الكيان اليهودي الاقتصادي والعسكري .

٦ ـ استغلت الصهيونية الاوضاع العالمية في الثلاثينات والاربعينات فهي قد حصلت على الفائدة العسكرية والاقتصادية عن طريق الاتفاقات التي عقدت بينها وبين النازية مستغلة في ذلك عداء هتلر اليهود وهي قد حصلت على الفائدة كذلك من المعسكر الشيوعي باعتبار أن الصهيونية قائمة على النظرية الاشتراكية .. نظام المستعمرات الكبوتزات ـ ولكون العالم العربي واقعا تحت السيطرة الراسمالية فهي قد حصلت على الدعم المالي والعسكري (اغلب اسلحة اليهود عام ١٩٤٨ م«تشيكية») والاعتراف .

واستغلت العالم الراسمالي لكونها تمسك باقتصاديات هذا العالم ومقدراته ثم لكون هذا المعسكر يسيطر ويستعمر العالم العربي وخاصة فلسطين التي كانت تحت الانتداب الانجليزي .

السودان

بدون الدخول في مقدمات تاريخية يمكن أن نرسم الصورة التالية للموقف الاسلامي العام في السودان :

● ان الثقافة الاسلامية في السودان ليست عميقة الجذور ويقوم اسلام السودانيين على العاطفة والفطرة والعرف المتوارث ـ وذلك لانه لم تقم في السودان مراكز علمية مثل الازهر والزيتونة ودمشق وبغداد وفاس .. الخ .

● هناك قطاعات وثنية كبيرة في الجنوب والشرق والغرب الاوسط أثرت في ثقافة المجتمع الاسلامي بمثل ما تأثرت به .

● يتعرض السودان لغزو تبشيري نصراني جاء لينافس الاسلام في كسب الوثنيين وليؤثر في أجيال المسلمين الجديدة والجانب المسيحي في هذه المعركة أقوى علميا وماديا ويعتمد على رصيد معنوي كبير للحضارة المسيحية المعاصرة .. وهو بالتالي متقدم حتى الان على الاسلام في قطاع الوثنيين ، كما أن السلطات التي ترحب ب[illegible] تمنع التبشير الاسلامي منعا باتا وف[illegible] بالتزامات سرية رافقت إتفاقية اديس ابا[illegible] (حول الجنوب) مع مجلس الكنائس العالمي .

● في القطاع الاسلامي تكافح الحركة الاسلامية وحيدة في الميدان ـ فليس هنا[illegible] حركة علماء (رجال دين) ووزارة الاوقا[illegible] تتخذ موقفا حياديا ! ترعى الكنائس كما ترعى المساجد ولا تلعب أي دور خوفا م[illegible] الجنوبيين ـ ولا يوجد اي نشاط ديني في[illegible] عدا الحركة الاسلامية .

● هذه الحركة تعمل في ظروف بالغ[illegible] الصعوبة ، فقادتها وكوادرها في السجو[illegible]

الشقيق الى أيــن؟

وافرادها مطاردون وجميع مؤسساتها مصادرة ـ ولكنها استطاعت خلال تاريخها القصير أن تزيل ـ الى حد كبير ـ اثار الاستعمار الثقافي في القطاع الحديث من خلال سيطرتها على النشاط الطلابي بكامله من الابتدائيات وحتى التعليم العالي ....

لذلك فالجيل المتعلم الجديد اكثر قربا الى الاسلام من سابقه ـ كما بسطت هذه الحركة نفوذها على القطاعات الشعبية الاخرى كالعمال والحركات التعاونية المختلفة وفي الميدان السياسي لعبت الدور الرئيسي في اسقاط النظام العسكري السابق(٥٨ـ ٦٤) ثم استطاعت أن تشل نشاط الحزب الشيوعي حتى تمكنت من حله تماما عام ١٩٦٦ اثر ثورة اسلامية شاملة عمت جميع انحاء القطر وادت الى طرد نوابه من البرلمان ; ثم استطاعت أن تمارس ضغطا شعبيا بتعبئة المسلمين حتى اقرت الاحزاب (بما فيها الاحزاب الجنوبية) مشروع الدستور الاسلامي الذي قدم للبرلمان واجاز ثلثي أبوابه حيث جاء انقلاب عام ١٩٦٩ لينسف هذه المكاسب .

● الموقف الراهن يتلخص في صراع عنيف بين نظام النميري الذي يتكون من التحالف الاتي :

١ ـ عسكر النميري وامنه القومي .

٢ ـ المسيحيين الجنوبيين ومن هم وراءهم من هيئات دولية (ويتلقى هذا التحالف دعما كاملا من النظام **المصرى** والدوائر الغربية ...).

وبين الحركة الاسلامية التي تتحالف معها جميع الفئات الوطنية التي تدعم مسودة دستور عام ١٩٦٧ افرادا وجماعات، ومطلب هذا التحالف العاجل هو :

١ ـ استعادة الحريات الدستورية .

٢ ـ اعتماد مسودة الدستور الاسلامي

● .. (ذكرت الانباء في الاسبوع الماضي أن ثلاثة من وزراء الجنوبيين قد القي القبض عليهم واتهموا بتدبير مؤامرة مسلحة في الجنوب من بينهم جوزيف ادوهو ابرز زعيم جنوبي حاليا ، وقد تمردت وحدات من الجنود الجنوبيين (المتمردين سابقا) ودخلت غابات الجنوب بعد صدام دام مع الجيش السوداني. وهناك ٣١ الف لاجيء جنوبي الان في اثيوبيا .. وقد شكلت الجبهة الوطنية لتحرير جنوب السودان واستانفت حرب الانفصال مرة اخرى .

● أما في الشمال فقد كان طلاب جامعة الخرطوم في اضراب لمدة يومين (الاسبوع الماضي أيضا) مطالبين باطلاق سراح ٣٠٠ طالب من زملائهم المعتقلين (وهم من اصلب العناصر الاسلامية التي تم فصلها من الجامعة واعتقالها في محاولة لاستئصال القيادات الطلابية وقمع حركة الطلبة) .وقد اغلق الامن القومي دار اتحاد الطلبة ومقهى الطلاب واستعمل العنف لتفريق تجمعاتهم . والمعروف ان قوات الامن المسلحة تعسكر داخل الجامعة وتقوم بعمليات اختطاف وتفتيش مستمرة بين الاساتذة والطلاب) .

● الان تم افتتاح سجن صحراوى جديد شمال الخرطوم بعد أن ضاق سجن كوبر بالمعتقلين من المسلمين ـ ويبلغ عدد المعتقلين حاليا فوق الالفين شخص عدا الطلاب .. ومعظم هؤلاء قد سرحوا من الوظائف ، كما يوجد عدد اخر من المساجين المحكومين والهاربين والمختفين والمشردين .

نضال الشعب العفري ضد الاستعمار الاثيوبي

في هذا الظرف الذي يتعرض فيه الشعب العفري لحرب ابادة من قبل الاستعمار الاثيوبي يفرض على جبهة التحرير العفرية أن تقدم نبذة عن تاريخ الشعب العفري الابي .

ان الشعب العفري يسكن شمال شرقي الحبشة في منطقة تعرف بالاصطلاح الجغرافي (المثلث) العفري ، ومساحته ٢٧٠٠٠٠ كم مربع اي ما يوازي خمس مساحة الحبشة .

ظل الشعب العفري في تلك المنطقة ينعم بسيادته واستقلاله الكامل تحت سلطنة عفر حتى أوائل القرن الثامن عشر . عندما احتلت الامبراطورية العثمانية بعض أجزائها . وان كان الوجود العثماني له صفة روحية اكثر من صفته السياسية والعسكرية واحتفظ الشعب العفري باستقلاله الفعلي .

وبعد أن تقلص المد الاسلامي المتمثل بالامبراطورية العثمانية في الحقبة الاخيرة من القرن التاسع عشر الميلادي من (١٨٥٠ – ١٨٨٥ م) . تعرض المثلث العفري لمؤامرات استعمارية ثلاثية من دول غريبة على الشعب العفري في عقائده وتقاليده الا وهي ايطاليا وفرنسا ومملكة الحبشة التي كان – اي الاخيرة – ينحصر وجودها في الهضبة الوسطى انذاك .

وفشلت هذه المؤامرات على المثلث العفري بينما نجحت الحبشة في ضم كافة السلطنات التي تتمتع بالاستقلال ، والتي يزيد عددها عن تسع سلطنات وممالك الا أن السلطنة العفرية احتفظت باستقلالها الكامل حتى عام ١٩٣٠ م

وبذلك تحولت مملكة الحبشة الى الامبراطورية ، وان الدليل الحي على احتفاظ العفريين باستقلالهم قبل سنة ١٩٣٠ م يمكن اقتباسه عن تخاذل الحبشة من استرداد الامبراطور (اياسو) المخلوع وهو الامبراطور الذي كان مشهورا بتعاطفه مع المسلمين والعناصر غير الامهرية ، بعد أن هرب من هيل سيلاسي المتآمر عليه بانقلاب مسلح والتجأ الى سلطنة عفر ، فمكث اربعة أعوام في حماية السلطان .

وبعد احتلال ايطاليا للحبشة لم تتعرض سلطنة عفر الى الاحتلال الكامل كما حصل للحبشة ، بل احتفظت هذه السلطنة بسيادتها الكاملة وحكمها الذاتي . ومنذ ذلك الوقت تعرضت سلطنة عفر لعدة محاولات ضد استقلالها الذاتي من الحبشة ، ولكنها باءت بالفشل . ومن هذه المحاولات قيام حكومة الحبشة بتهجير السكان (الامهرية) من المرتفعات وتوطينهم في سلطنة العفر حول نهر أواش بحجة التنمية وذلك تنفيذا لخطة وضعها الخبراء الاسرائيليون الذين كانوا يعملون بكثرة في حكومة هيلاسلاسي ولا زالوا رغم ما قيل عن انقطاع العلاقات بينهما .

هذا ومن هنا نرى أن الاعتداءات والمؤامرات المتكررة المستمرة على الشعب العفري هي التي ثار الشعب ضدها محافظا على كرامته . وآخر هذه المحاولات التي ثار الشعب العفري عليها بالكفاح المسلح هو المشروع المزعوم من قبل العسكريين الحاكمين حاليا في أثيوبيا تحت شعارات الاشتراكية للاستيلاء على اراضيه بينما الشعب العفري بحاجة اليها .

ثورة حتى النصر

ان الشعب العفري يتعرض ويواجه الان استعمارا من أبشع انواعه التي عرفها

تاريخ البشرية الا وهو ذلك الاستعمار الحبشي من تلك العناصر الفاشية المتمثلة بالمجلس العسكري الحاكم . والتي تدعي التقدم والتستر به عن طريق الشعارات المزيفة بوسائل اعلامها حتى تتمكن من زيف الحقائق وعكس صور غير حقيقية للراي العام العالمي .

هذا ان الامر وصل بهم لدرجة انهم منعوا دخول الصحفيين والمراسلين الاجانب حتى لا يزاح الستار عن تلك الجرائم والاعمال الوحشية البشعة اللاانسانية التي يتعرض لها الشعب العفري هذا اليوم مدافعا عن حقه ومطالبه وبحق تقرير مصيره واستقلاله التام ساعيا وراء العدالة والرفاهية كمثل الشعوب الاخرى .

ان حملة الابادة الجماعية والاعمال الارهابية الوحشية المنكرة التي يتعرض لها الشعب العفري هذا اليوم من قبل الفاشية الاثيوبيه لا ولن تتمكن من ان تغير وترهب اراده ومبدأ شعبنا العفري وقلوبه المصممة ما دامت النهاية لارادة الشعوب التي لا تقهر بأي نوع من انواع القمع والارهاب .

ومن هنا تلفت جبهة تحرير العفرية الممثلة الشرعية للشعب العفري بقيادة السلطان على مراح حنفري راجية انظار العالم بصفة عامة والدول العربية الشقيقة بصفة خاصة ، بخطوات ايجابية وفعالة لدعم تلك القضية بكل الوسائل الممكنة حتى تتمكن من تحقيق مطالبها والاساسي: الاستقلال التام لجميع الاراضي العفرية .

المعارك الرئيسية التي خاضها الشعب العفري

من بداية المعارك والغزو الاثيوبي ابتداء من اوائل يونية ١٩٧٥ م . الى ١٩٧٦/١/٣٠ م . متمثلا بقوات الدفاع العفرية في بداية الامر حتى تكوين التنظيم وثم متمثلا بجبهة التحرير العفرية .

البلاغات العسكرية :

من المعروف ان قمع الشعب العفري من قبل الاستعمار الحبشي بمساندة الاستعمار الصهيوني لم تكن بدايتها يوم ١٩٧٥/٦/٣ م . المبارك التي انفجرت فيه الثورة العفرية ، بل ذلك اليوم التاريخي اتى على اقدامه بعد ان عانى الشعب العفري الكثير من السلب والنهب ضد حقوقه المشروعة .

وفي خلال عهد الامبراطور هيلاسلاسي السابق كم تعرض شعبنا لابشع انواع المحاربة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية ، وعمليات نهب اراضيه لاستيطان عناصر اخرى في وطنه رغم ارادته منفذين في ذلك خطة وضعها الخبراء الاسرائيليون ومحاولات أخرى مثل عمليات الى حملات التبشير والقضاء على معتقداته وتراثه .

وبعد أن كان الاستعمار الاثيوبي مستمرا بوسائله الهدامة الارهابية لقمع شعبنا العفري ومحاربته بكل الوسائل اللااخلاقية واللاانسانية وحرمانه من جميع انواع الرفاهية والتقدم لسنين عديدة ، بدأ شن حملة جماعية تهدف وترمي شعبنا الابي وسحقه عن بكرة ابيه .

هذا ومن هنا بدات القوات الاثيوبية المعتدية بأعمالها الوحشية ضد الشعب العفري في ١٩٧٥/٦/١ م . عندماهاجمت المواطنين العزل بطريقة همجية مما أسفر عن استشهاد الالوف من مواطنينا الابرياء والعزل واشقائنا من اليمنيين والارتريين والصوماليين . ومن هنا تدخلت قوات الدفاع العفرية دفاعا عن حقها الا وهو الوجود الذي ينكره العدو لشعبنا .

يوم ١٩٧٥/٦/٣ م :

بعد ان استمر القتال يومي ٦/١ و ١٩٧٥/٦/٢ م بدات القوات الاثيوبية تطالب بتعزيزات من قيادتها في اديس ابابا حتى تتمكن من الابادة التي تهدف وترمي اليها .

وفي يوم ١٩٧٥/٦/٣ م حاول الاستعمار الاثيوبي أن ينهي مهمته الاجرامية ضد شعبنا وذلك عن طريق الابادة الجماعية، ولكن قوات الدفاع العفريه تمكنت من توجيه الضربة الاولى الى اكثر من ١٣ موقعا رئيسيا للعدو حتى تلحق به خسائر فادحة اكثر .

ومنذ ذلك التاريخ اي ١٩٧٥/٦/٣ م . حتى ١٥ - ٦ - ١٩٧٥ م تمكنت قوات الدفاع العفريه من الاستمرار في القتال بطريقة الصمود ومواجهة جيش العدو النظامي المجهز بأحدث الاسلحة مظهرة اروع أمثال الشجاعة . هذا وفي خلال هذه المدة بلغت الخسائر من كلا الجانبين الى درجة عالية .

وكما استشهد عدد كثير من ابناء شعبنا الابي تحت غارات الطائرات الاثيوبية الفاشمة ومعظمهم من النساء والاطفال والشيوخ .

معركة جسي سن - ١٩٧٥/٦/١٥ م .

وفي يوم ١٩٧٥/٦/١٥ م اي اليوم الذي كان آخر أيام المواجهة في الصمود

نضال الشعب العفري ضد الاستعمار الاثيوبي

كجيش نظامي من قبل قوات الدفاع العفريه ضد قوات الاحتلال الثيوبي وقعت معركة تاريخيه التي انتصر فيها الثوار وحولوا بعدها المعارك الى حرب عصابات ضد العدو بسبب عدم استطاعته الصمود لنقص الذخائر امام دولةتدعمها الولايات المتحده الامريكية من جانب السلاح والصهيونية الاسرائيلية من ناحية التدريب العسكرى .

تاليا تفاصيل هذه المعركة :

في يوم ١٥ — ٦ — ١٩٧٥م حاول العدو في محاولة يائسة التسلل الى مواقع الثوار في منطقة جسى سن التي تبعد من العاصمة ايسعيتا بحوالي سبعة ك.م. مستخدما ٢٠ سيارة نقل عسكرية و ٤ دبابات .

هذا ولكن قبل ان يتمكن العدو من الوصول الى مواقع الثوار دخل في كمين منصوب من قبل الثوار وقضى عليه تماما بعد ان استمرت المعركة الشرسة اكثر من ٧ ساعات ، ولم ينج من هذه المعركة الا اثنان فرا الى العاصمة ايسعيتا .

ومن قبل الثوار استشهد في هذه المعركة التاريخية ثمانية عشر شهيدا .

معركة ديمولي (دعوريتا) ٧ — ٨ — ١٩٧٥

في يوم ٧ — ٨ —١٩٧٥م حاول العدو التسرب الى مواقع الثوار في منطقة دعوريتا التي تبعد حوالي ١٢٠ ك.م. من ميناء عصب الاستراتيجية الواقعة على البحر الاحمر ، وما كانت تصل الى تلك المنطقة حتى اشتبكت مع الثوار في الصباح الباكر اشتباكا عنيفا عزز فيها كل الجانبين قواته في المعركة حتى ما بعد الظهر .

وكانت نتيجة المعركة ان قتل من العدو اكثر من ٢٦٠ قتيلا ومن ضمنهم رتبة كولونيل كان يقود العدو ، وجرح — ٦٢ — اخرين .

واستشهد من الثوار في تلك المعركة ٦ شهدا وجرح ثمانية .

معركة ((انجيلو)) ٢٦ — ٩ — ١٩٧٥م

في يوم ٢٦ — ٩ — ١٩٧٥م . بدا العدو تاصد الهجوم بغاراته الجوية على مواقع الثوار في منطقة انجيلو من الصباح الباكر حتى الثامن صباحا ، ولكن لم يستمر بغاراته الجوية بعد ذلك بسبب اسقاط طائرتين من سلاحه الجو ى. وهكذا احبطت محاولاته الجوية واضطرت الطائرات الباقية للانسحاب .

هذا بعد ان فشل العدو في تحقيق هدفه جوا حاول ان يعيد المحاولة برا بانزال المظليين بالطائرات العامودية ونقل جزءا اخر من جيشه بالسيارات ، ولكن ثوارنا تمكنوا من ان ينصبوا كمينا محصنا قبل ان يتم الانزال المظلي وكذلك وصول السيارات التي تنقل جيش العدو الى الهدف ، وتم بعد ذلك تركها حتى تقع في الكمين المنصوب له ،

وبعد معركة قوية استمرت أكثر من ثماني ساعات أوقع ثوارنا بالعدو خسائر فادحة اجبرته على الانسحاب والهزيمة .

وفي هذه المعركة كانت خسائر العدو اكثر من ٣١٥ قتيلا كما غنم ثوارنا اكثر من ١١٢ قطعة سلاح أوتوماتيكية ما بين عوزى الاسرائيلية وناتو وام ١ وام ١٦ الامريكية الصنع ومن جانب ثوارنا استشهد خمسة وجرح ستة أخرون .

معركة مندا ١٢ — ١٠ — ١٩٧٥م

في يوم ١٢ — ١٠ — ١٩٧٥م . بدات ٣ سيارات ناقلة للجنود السير على الطريق الرئيسي الذي يربط العاصمة الاثيوبية اديس أبابا بميناء عصب الاستراتيجية على البحر الاحمر وبينما هي في طريق خط السير وقعت في كمين لثوارنا في منطقة — مندا — التي تبعد عن ميناء عصب ١٠٠ ك.م. وتم تدميرها تماما .

وفي يوم ١٤ — ١٠ — ١٩٧٥م. بدا العدو في محاولة لتوصيل قافلة من ٥٠ سيارة نقل الوقود تحملها ١٠ سيارات نقل الجنود من مصفاة عصب الى اديس ابابا ، هذا وما ان وصلت الى مدينة — مندا الواقعة على بعد ١٠٠ ك.م. من المينا حتى تصدى لها الثوار وتم القضاء عليها تماما وفشلت محاولته .

وكان من بين القتلى قائد القافلة برتبة عقيد في الجيش الاثيوبي وكما سلم ١٧ جنديا من جيش العدو انفسهم الى الثوار

معركة مندا :

في يوم ١٩٧٥/١١/١٤ م . وقفت
يارة مرسيدس التي كانت تحمل٣٣ من
ود العدو في كمين نصبه ثوارنا لها وهي
ير في الطريق الذي يربط مينا عصب
يس ابابا ، فتم تدميرها وقتل كل من
ها من الجنود واستشهد من رجالنا ٤
ا جرح ٦ اخرون .

وفي نفس اليوم هاجمت طائرات العدو
اشي المواطنين العفريين وقتلت ٤٣ من
بقار و ٣٣٢ من الاغنام كما قتل فيها
لان كان يرعيان الغنم .

معركة دبيما :

في يوم ١٩٧٥/١١/١٧ م . نصب ثوارنا
ينا لقوات العدو وهي تسير في الطريق
رئيسي الذي يربط عصب العاصمة
ثيوبية تحملهم سيارتان من ناقلات
جنود وعليها أكثر من ٦٠ جنديا أثيوبيا
قعت في الكمين المنصوب لها ودمرت
سيارتان وقتل من جنود العدو ٥٤
نديا وجرح الاخرون . واستشهد من
انبنا ٨ مناضلون كما جرح ٣ اخرون .
ما تم اسر ١٧ من جنود العدو ونقلوا
ى القاعدة .

معركة عمادا :

بتاريخ ١٩٧٥/١١/٢٠ م . حاول
عدو الاثيوبي الهجوم على مواقع ثوارنا في
نطقة عمادا بجنود يزيد عددهم على
٦٠. جندي وقبل وصول العدو الى
واقعنا نصب له ثوارنا كمينا فوقع
عدو فيه وجرت معركة ضارية ابتداء من
ساعة ٦ صباحا حتى الساعة ٢ مساء
كانت النتيجة قتل وجرح من العدو ١١٣
من ضمنهم ضابط برتبه عقيد واستشهد
ن جانبنا ٩ مناضلون وجرح ٥ اخرون .

مركة عند جيفو .

بتاريخ ١٩٧٥/١١/٢٢ م . حاول العدو
لاثيوبي الفادر اقتحام مواقعنا في منطقة
كاك فتصدى له ثوارنا قبل أن يتمكن من
لوصول الى القاعدة فنصبوا له كمينا
قع فيه العدو فقتل وجرح من افراد
لعدو حوالي ١٠٠ كما استشهد من ثوارنا
لابطال ٦ وجرح ٨ اخرون .

معركة جيفو :

بتاريخ ١٩٧٥/١٢/٥ م . هاجم ثوارنا مواقع العدو في منطقة جيفو وكانت المعركة من اشد المعارك ضراوة وكانت النتيجة قتل وجرح اكثر من ٣٠٠ من قوات العدو اما من جانبنا استشهاد ١٢ ثائرا وجرح ٨ بجراح خفيفة .

معركه افامبو :

في ١٩٧٥/١٢/٨ م . هاجم رجالنا الابطال اكبر نقطة من نقاط حراسة الحدود للعدو في منطقة افامبو ، وبدا الهجوم في الساعة ١ في النصف الاخير من الليل واستمر حتى الساعة ٨ صباحا .
وتم تدمير المعسكر تماما كما تم تدمير جهاز للاتصال اللاسلكية ، كما استولى ثوارنا على عدد كبير من تسلاح العدو منها :

اوزى الاسرائيلية وناتو وام ١ وام ١٦ الامريكية الصنع ، ومن جانبنا استشهد ٥ وجرح ٦ اخرون .

معركة عبد وميا :

بتاريخ ١٩٧٦/١/٣٠ م . نمت الى علم ثوارنا معلومات مفادها ان العدو ينوي الهجوم على قاعدة عكاك لثوارنا من ناحيتين : اما ناحية ادجيلو فنصب له ثوارنا كمينا في منطقة ميا فوقع العدو فيه فأمطره ثوارنا بالنارين كل من جهة فقتل وجرحمنهم ٢٠٠وجرح من جانبنا ٢ فقط .

وأما من ناحية جيفو فتصدى له رجالنا ايضا في منطقة عبد فجرت معركة عنيفة اشد ضراوة وعنفا من معركة سبقت وابتدات المعركة من الساعة ٩ صباحا الي الغروب فكانت خسائر العدو فيها فادحة اذ قتل وجرح من افراده ما يزيد على ٧٠٠ في الارواح كما تم اسقاط طائرة هيلوكبتر . واستشهد من رجالناالبواسل ٢٨ شهيدا وجرح ٧ أخرون . هذا وما زالت المعارك مستمرة بين جبهة التحرير العفريه وقوات الاحتلال الاثيوبية في نطاق واسع حتى يتحقق النصر ويتم الاستقلال التام للشعب العفري وثورته المكافحة .

ثورة حتى النصر ما دام النصر لارادة الشعوب التي لا تقهر .

جبهة التحرير العفريه

آراء وقراء



○ اين السعادة ؟ ○

كتب على غلاف احدى المجلات بخط عريض وبلونين مختلفين عنوان يقول — الفتاة البحرينية سعيدة لانها احبطت مؤامره ضد الاختلاط —

ولقد حدث تساؤل حول هذا الموضوع وتقطعت القلوب على الفتاة مسلمة التي تركت اسلامها . فانا وكل مسلم يؤمن بالله ورسله وكتبه واليوم الاخر حق الايمان الخالص يتساءل ترى أين السعادة ؟ في ديننا ام في غيره ؟ هل تكون الفتاة سعيدة عندما تكون كالشيطان تحب ان تقذف بالنظرات الجارحه وشغب الشباب الهائج .

هل تكون الفتاة سعيدة عندما تكون في مثل هذه الصورة وعندما تكون مختلطة مع الشباب كالحيوانات بعضها مع بعض ؟

ان الفوز والسعادة والنجاح والنصر بهذا الدين وبهذه الشريعة وتاريخ الامة الاسلامية معروف كله خير وهدى للعاملين ، وقد كانت امة الاسلام خير امة أخرجت للناس بالاسلام فالغرب استقى منها النور وبث السموم لنا لنكون دعاة شر وعرقلة لهذا الدين كما أن الافا من الغربيين واليابانيين يدخلون في الاسلام في الحاضر لانهم ضاقوا من حياة الهمجية والانحلال الخلقي فيا عجبا لامرنا نتحدث بالاسلام ولا نفعل منه شيئا .

سلامه محمد البنا — قطر

عودة اليهود للعراق خطأ تاريخي جسيم

حين سمح العراق عام واحد وخمسين بجلاء اليهود وهجرتهم عن أرضه انما فعل ذلك نتيجة لما عاناه من ويلات ومصائب ذلك الشعب الذي عرف التاريخ طبيعته وسلوكه وتكوينه الذي لا يتعايش مع غيره من البشر الا على حساب كرامتهم وارزاقهم ودينهم .

وليس من الوطنية بشيء اعادة اليهود الى العراق اذ انهم لا يصلحون للعيش في المجتمع كمواطنين اذ ان طبيعة المواطنة تقتضى التعالي على البشر لانهم عبيد لليهود كما تزعم كتبهم المحرفة — فانهم يضايقونكم على الارض التي انتم ساكنوها — هكذا ورد في احد كتبهم عن طبيعة علاقتهم بمن حولهم فتآمرهم بقلبهم والتخلص منهم لانهم يضايقونهم على الارض التي هم ساكنوها .

ومن اولى بشائر الشر التي ظهرت على السنتهم وعبرت عن مكنون قلوبهم ما ذكروه في البرقية التي ارسلوها لرئيس الحكومة هناك من تعبيرهم عن فرحهم بالقرار ومعاهدتهم للقيادة السياسية بالبقاء دائما وابدا ملتصقين بتربة الوطن مؤكدين ان هذا القرار من شأنه تدعيم المساواة بين مختلف الاديان وتعزيزها ورفض كل اشكال التمييز العنصري والديني ويعبر بدقة عن المبادىء التي تعتمدها الحكومة الطر فية وهذا الكلام كان عباره عن البرقية التي أرسلها رئيس الطائفة الموسوية في العراق والذي يعتبر — كما تقول مجلة المجالس في عددها ٢٧١ في ١٠ ذى الحجة ١٣٩٥هـ من الشخصيات التي تحظى بالتكريم من قبل المسؤولين .

وهو يعبر عن صريح نياتهم وما يبيتون للامة من عداء بايهامهم الناس بوضع الاديان على قدم المساواة مع بعضها البعض وان كان هذا المبدا من اعتقاد الحزب البعثي في العراق فليس له نصيب في الديانة الاسلامية فشعب العراق يابى المساواة للدين الاسلامي في معتقدات اليهود البشرية المحرفة وشعوب العالم الاسلامي كلها .

حمود حطاب

○ برنامج عالم غريب ○

اكتب هذه المقالة الصغيرة .. كلام سمعته من برنامج في الكويت ادهشتني جدا .. وجعلتني اتساءل ما سبب اذاعته .

في برنامج عالم غريب بتاريخ ٢٢ ـ ٢ ـ ١٩٧٥

ذكر البرنامج انه قام البروفسور ...وز بزيارة لبعض القبائل في استراليا ان هذه القبائل بدائية جدا .. حيث انهم لا يعرفون شيء عن عالمنا الحاضر .. .ولكنه وجد ان لهم عقول عجيبة حيث ان كل واحد منهم يعرف مسبقا موعد موته .

ويذكر حادثة مما شاهده .. وجد ان احد هؤلاء البدائيين اخذ يودع قومه فردا فردا .. وهو لا يظهر عليه اثر مرض او شيخوخة ...

ويقول البرنامج نقلا عن البروفسور ...وز انه كان يعرف انه سيموت .. اخبرهم ان يذكروه بالخير ..

ويقول البروفسور انه فعلا قد مات .

« ماذا يقصد البرنامج من هذا » ؟ هناك احد يعلم الغيب الا الله ؟

وتساءل احد المقدمين في البرنامج .. الا يمكن ان تكون هذه الحادثة فردية ؟؟؟ ... الاخر يجيب : لا ان البروفسور سمع كثيرا عن .. رجال ونساء كل واحد يعرف وقت موته ..

اخذ يتساءل احد المقدمين في البرنامج : لكن العقل لا يصدق هذا يجيب الاخر : المنطق والعقل شيء ما يحدث في الظاهرة لا تحدث الا قبل موته بوقت قصير .

ويذكر البرنامج عن البروفسور حادثة فيقول ان احد افراد هذه القبائل اراد ان يخرج من قريته الى قرية اخرى لانه علم ان اباه قد مات .. وهو يبعد عنه مئات الامتار .. ويقول انه فعلا وجد ان اباه قد توفي بثعبان سام .

ويذكر حادثة اخرى ...

ان ابن احد هؤلاء البدائيين قد مرض وكان قد وضعه في . المستشفى

وكان يعمل هذا الرجل في مؤسسة حكومية لتربية الماشية وفي الصباح قام الرجل مذعورا وقال ان ابنه قد مات ويقول انه فعلا وجد ان ابنه الصغير قد مات وكانت المسافة بينه وبين المستشفى ـ ٩ ـ كيلو متر

هل نحن كمسلمين نقبل مثل هذه الخرافات

« وما تدرى نفسي ماذا تكسب غدا وما تدري نفسي بأى ارض تموت »

اخوكم في الله
سميح سليم أحمد عبد الرحمن
ثانوية حوني

من ابن الى ابائه

وبعد .. ضيم المالك في ملكه ، والانسان في ارضه ..

ايها الناس ..

.. انظروا .. انظروا من حولكم .. الى العالم بأجمعه .. الى هذه البلدان .. الى فلسطين وشعب مشرد .. الى لبنان وشراره صليبية تقدح .. الى المغرب والصحراء .. الى افريقيا .. الى باكستان .. الى كل الدول العربيه ... والقوانين الوضعية .. الى كل العالم ... قانون من وضع الانسان ليحكم به الانسان ..

قتل .. سلب .. نهب .. جرائم ايها العربي : .. ايها العرب : .. هل حقا لكم دولة ؟ .. هل لكم ملك ؟ .. ما معنى ان تحكمون وتضامون .. انكم غريب في موطن الاعداء .. ضيم وسيم الخسف من قبل اعداءه ..

وفي النهاية يذهب لمحكمة اعداءه ليخاصم اعداءه .. الى الامم المتحدة الى الجحيم .

.. يهان في فلسطين من قبل الاعداء .. ويسلب .. فيشتكي الى الاعداء .. ايها العرب : .. اين العلم ؟ .. اين الشهادات العالية ؟؟ اين الماجستير والدكتوراه ؟؟ هي الشهادات العالية في ان نضام وان نهان في عقر دارنا ..

ايها العرب : عودوا الى ماضيكم حيث خالد بن الوليد وصلاح الدين .. حيث كان الايمان العميق .. والعزيمه القوية ..

ايها العرب : ان عليكم ان تحكموا انفسكم . .او ان تخرجوا من الارض فلم تعد لكم .. انكم غرباء في دار الاعداء .. ان كنتم حقا اصحاب ملك وموطن .. ان كنتم احرار في موطنكم فكيف يهان الحر في عقر داره ..

ايها العرب: صبرتم .. صبرتم ولا صبر الحمار صبرتم .

ايها العرب .. ان كانت فلسطين حقا لكم فكيف تحاكمون فيها ؟ واي محاكم هذه ..

محمد ابراهيم الشايع ـ الرياض

ردود قصيرة

● **الاخ ناصر عبد الله المعثم ـ السعودية**

كتب موضوعا حول المدارس التبشيرية في الكويت يؤيد فيها مقال المجتمع الذي طالبت فيه تصفية المدارس التبشيريه ويقول في مقاله ان هذه القضية يجب ان تتولاها وزارة العدل والاوقاف ووزارة التربية .

● **الاستاذ يوسف محى الدين ابو هلاله ـ المدينة المنورة**

القصيدة التي بعثتها بعنوان ـ ارايتم ؟ ـ جيدة لولا ما فيها من بعض الكلام الذي لا يليق بالمجلة نشره . ونرجو ان تواصل بارسال القصائد لنا ونحن نرحب بذلك كثيرا وحياك الله .

● **الاخ صالح الناصر الفضيبي ـ عنيزه**

نحيي فيك هذا الجهد في النظم ونامل ان تواصل القراءة الادبية خصوص الشعر لكي تتمكن من اللغة ونحن على استعداد لنشر قصائدك الصالحة



باب اعجاز القران

حضرة الاخ رئيس تحرير مجلة المجتمع الاسلامية وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد كثر في هذا العصر كل ما هو غير صالح للانسان وبالاخص الانسان المسلم وكثرت الشبهات وانحرف كثير من الشباب المنتمي للاسلام وقلد ما ابتكره اعداء الله واعداء الاسلام .

واقترح بأن يكون هناك باب في المجلة بعنوان (اعجاز القران الكريم) حيث يطرح فيه في كل حلقة بعض من الايات الكريمة ويبين فيه أوجه الاعجاز ، واذكر ان الاستاذ محمد متولي الشعراوي كان يقدم برنامج في التلفاز بعنوان من اعجاز القران الكريم ولكن وقته كان قصيرا ولا يتمكن الكل من متابعته كما تعلمون ، وارجو من الله ان يوفقكم لما فيه صالح هذه الامة ويسدد خطاكم وخطى كل من ساهم ويساهم في الدفاع عن الاسلام .

والسلام عليكم ورحمة الله .

اخوكم محمد سليمان التشمي

الطائف

● **المجلة يا اخ محمد تنشر كثيرا مقالات حول القران الكريم واعجازه وهذا يسد حاجة الباب ، ونرجو ان تصلنا دائما اقتراحاتك القيمة مع تذكيرنا لك ان الخير كثير ، واذا كانت الشبهات قد كثرت ، فحملة الحق موجودون ، والناس عليهم مقبلون ، ودعوتهم تغزو واشنطن وطوكيو ولندن وتفاءلوا بالخير تجدوه .**

○

المكرم الاخ رئيس التحرير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

على الدوام ادام البارى علينا وعليكم نعمة الاسلام وبعد .

انه لما يسعدني ويفرحني هي تلك اللفتة الكريمه التي عبرتم عنها بارسال الرسالتين - الخامسة والعشرون - والرسالة - السادسة والعشرون - من سلسة رسائل الجمعية . واحب هنا ان اطرح سؤالا عسى ان اخظى بالاجابة عليه والا يكون مصيره مصير بعض الاسئلة او الاستفسارات السابقة والسؤال هو : هل ساجد الرسائل السابقة عندكم ام لا ؟ كما أن في رأسي بعض الاسئلة واحب ان اسأل عنها فهل ستكون هناك زاوية في المجلة عن الحل أو بالاحرى الاجابة على اسئلة القراء ؟ ام سترسلون الاجابة الى عبر البريد ؟ وختاما لا يسعني الا ان أشكركم الشكر الجزيل متمنيا وداعيا لكم بالتوفيق والنجاح فيما تصبون اليه من رفعة الاسلام والمسلمين

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخوكم المخلص عبد الله بن سعيد القاسم

وردت رسالة من الاخ حسن بن محمد بن عبد الله من مكة ينبه فيها على وقوع خطا في اية في العدد الصادر بتاريخ الثلاثاء الموافق ٨ ربيع الاول عام ١٣٩٦هـ في الصفحة الثانيه عشر ، وتصحيح الآية هو ((ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا)) .

ويقول في نهاية رسالته

واشهد الله ما دفعني الى هذه الكتابة الا النصح والارشاد والغيرة على هذه الجريده المخلصة .

● **الاخ احمد محمد ابراهيم — ابو ظبي**

ارسل رسالة يثني فيها على المجلة ويطلب بعض الكتيبات التي تطبعها الجمعية والجمعية على استعداد لخدمة كل مسلم يحب اسلامه ويرغب في الاستزادة من الفهم فيه .

● **الاخ محمد بن عبد الله العلي — بريده .**

ارسل رسالة يثني فيها على المجلة ويطلب فيها بعض كتيبات الجمعية

